

فعاليات وأمسيات متواصلة إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف

«علماء اليمن» تدعو لفتح باب التبرع الشعبي والإحسان للشعبين المغربي واليمني

تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة المحويت
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (92) غارماً ومعسراً
إجمالي 162 مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

12 صفحة

1 ربيع الأول 1445 هـ
العدد (1725)

السبت
17 سبتمبر 2023 م

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

مسؤولون ومحافظون وقادة أحزاب لصحيفة «المسيرة»:

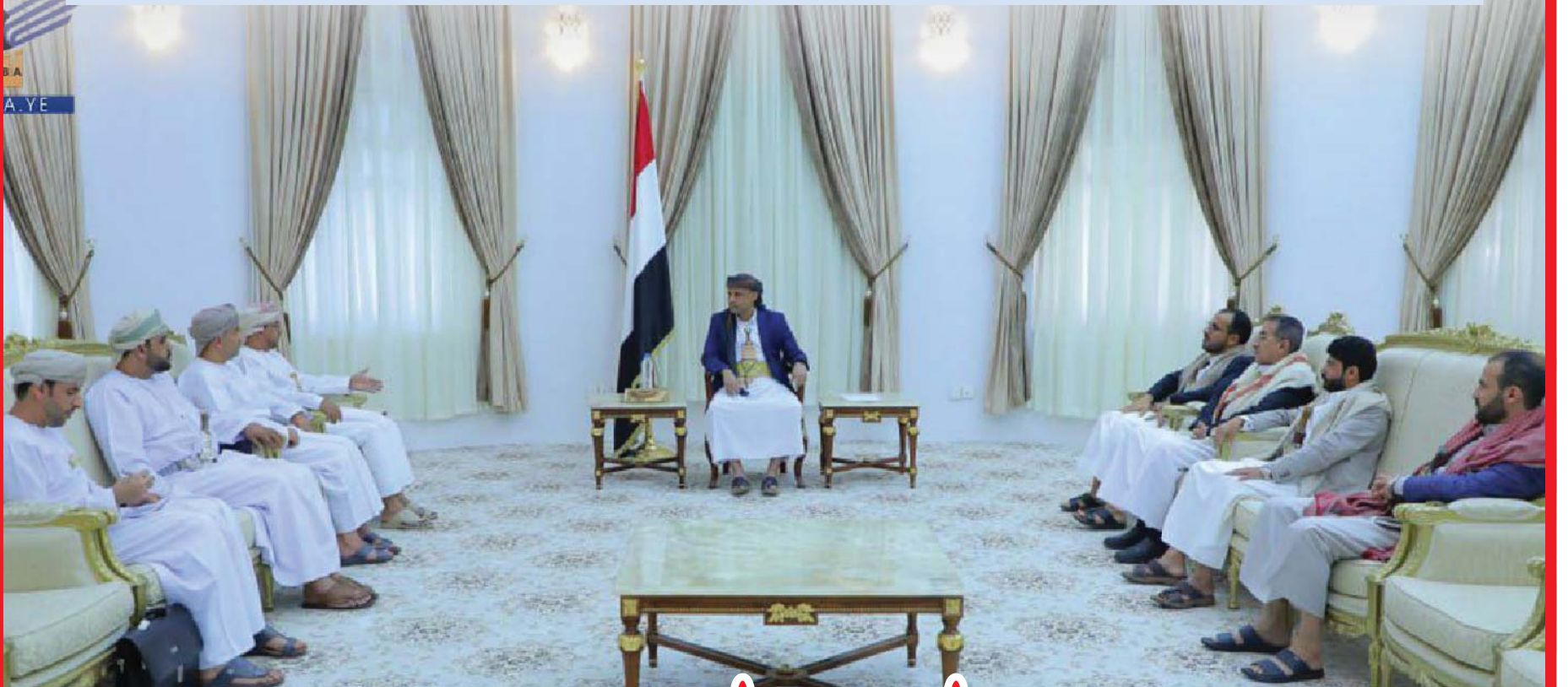
ثورة 21 سبتمبر إنجاز حقيقي للشعب وقارب نجاة من مستنقع الاحتلال والوصاية

استجابة لوساطة سلطنة عُمان الشقيقة:

الوفد الوطني يصل الرياض لاستكمال المشاورات مع الجانب السعودي

الرئيس المشاط: السلام كان وما يزال خيارنا الأول

عبد السلام: نعمل للحصول على حقوق الشعب والوصول لحلول تنهي الحالة الراهنة



اختبار تفاوضي أخير بأولوية إنسانية ثابتة

10+
مليون
مشترك

Yemen
Mobile
يمن موبايل
معنا ... إتصالك أسهل

4G
LTE



78
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

فيما مسؤولو مستشفى رازح يؤكّدون استقبال 230 قتيلًا وجريحاً من بداية 2023:

صعدة: سقوط جريح في شدا والجيش السعودي يكثف الاعتداءات بالصواريخ والمدفعية وإلقاء القذائف بالطيران

بدوره قال رئيس قسم الطوارئ بمستشفى رازح الريفى، أصيل مانع لـ «المسيرة»: «نحن نستقبل العديد من الحالات الحرجة الذين يتم استهدافهم في المديرية الحدودية؛ بسبب الاعتداءات السعودية». وأشار إلى أن مستشفى رازح يواجه ضغطاً كبيراً خلال تقديمه الخدمات العلاجية للمرضى مع وجود ضحايا باستمرار. ونوّه مانع إلى أن «قسم الطوارئ بمستشفى رازح الريفى يحتاج دعماً وتدخلًا؛ لأنه يعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة».

بمستشفى رازح الريفى علي منصور بقوله: «بلغ عدد ضحايا قصف العدو السعودي الذين استقبلهم المستشفى من بداية عام 2023 إلى اليوم 370 قتيلًا وجريحًا». وأضاف «مستشفى رازح الريفى يستقبل من المناطق الحدودية الحالات المرضية والمستهدفة من قبل العدو السعودي وهذا أثر سلبيًا على إمكانيات المستشفى»، متبعا حديثه بالقول: «نحن كعاملين في مستشفى رازح الريفى مُستمرّون في عملنا الإنساني وانطلاقاً من واجبنا الديني والوطني أمام شعبنا في مواجهة العدوان».

قصفه المدفعي والصاروخي على مديرية شدا الحدودية. وبيّنت المصادر أنه تم إسعاف الجريح إلى مستشفى رازح الريفى. وأكدت المصادر أن الجيش السعودي كثّف الاعتداءات على مديرية شدا الحدودية بعد أن قام الطيران السعودي بإلقاء عدد من القذائف على مناطق متفرقة من المديرية. واستنكرت المصادر استمرار هذه الجرائم والاعتداءات على الرغم من جهود السلام الجارية، فيما نذرت بالموقف الأممي الصامت والفاضح. إلى ذلك تحدث لـ «المسيرة» مسؤول الإحصاء

الحسبة : خاص

واصل جيش النظام السعودي المجرم، أمس، جرائمه اليومية بحق المدنيين في المديرية الحدودية بمحافظة صعدة، على الرغم من استجابة الوفد الوطني لجهود السلام والسير مع الوفد العماني الوسيط إلى الرياض؛ وهو ما يجعل من الرغبة السعودية في السلام كعادتها في تضائل مُستمَر. وأفادت مصادر محلية بمحافظة صعدة بإصابة مواطن إثر تعرضه لنيران الجيش السعودي الذي كثّف

المجنّدون المرتزقة في الحدود يتعرّضون للإهانة والإذلال بعد طردهم من قبل مشغليهم



تستخدمهم للدفاع عن حدودها وبدون أن تصرف مستحقّاتهم ومرتبّاتهم المتوقّفة منذ 16 شهراً». إلى ذلك، كشف المجنّدون المرتزقة في عدد من مقاطع الفيديو، عن الوضع الكارثي والمأساوي الذي يعيشونه داخل المنفذ الحدودي من دون مأوى أو أموال للعودة إلى مناطقهم ومنازلهم، مؤكّدين قيامهم ببيع جوالاتهم؛ من أجل الحصول على لقمة العيش، بعد أن رمت بهم ناقلات الجند السعودية في المنفذ من الجهة اليمنية وغادرت من دون أن تصرف أجورهم المتوقّفة أو أي مبالغ مالية تعيدهم إلى بيوتهم.

منهم دفع بهم المرتزق عيدروس الزبيدي للقتال؛ دفاعاً عن النظام السعودي. وأفادت المصادر الإعلامية أن «هذه هي ثاني عملية تسريح وطرد مهين لمقاتلين من أبناء المحافظات الجنوبية بعد أن تم تجنيدهم عن طريق السعودية للقتال في حدودها، حيث سبق عملية الطرد الأخيرة طرد لواء كامل يدعى «لواء المهام الخاصة» والذي كان متمركزاً في منطقة الوديعية من الجهة السعودية، قبل أن تقوم الأخيرة بطرد جميع منتسبي اللواء المرتزق ورميهم داخل الحدود اليمنية معلنة بذلك الاستغناء عنهم وإنهاء خدماتهم بطريقة مذلة، بعد أن كانت

الحسبة : متابعات

للمرة الثانية خلال أيام قليلة، سرّح الاحتلال السعودي، وبشكل مهين ومخجل، المئات من المجنّدين المقاتلين المرتزقة في الحدود، غالبيتهم من أبناء المحافظات الجنوبية. وأفادت وسائل إعلام بينها موالية للعدوان، أمس الجمعة، بأن السعودية طردت المئات من المجنّدين في صفوف ما يسمى ألوية «قوات اليمن السعيد» التي شكّلتها الرياض في وقت سابق من مقاتلين ينتمون للمحافظات الجنوبية المحتلة، جزء

علماء اليمن يؤكّدون أهمية التضامن العربي والإسلامي مع الشعبين الليبي والمغربي

الحسبة : متابعات

أوضحت رابطة علماء اليمن، أن حجم الكارثة والمأساة التي تعرض لها الشعبان المغربي والليبي الشقيقان تستدعي من الدول الإسلامية الغنية والمترفّة، المسارعة لمواساتهم وبشكل فوري وعاجل. وأعلن علماء اليمن في بيان، أمس الجمعة، عن تضامنهم الأخوي الإيماني والأخلاقي، معبرين عن عظيم المواساة للشعبين الليبي والمغربي فيما نزل بهم من مصيبة وبلاء، مشدّدين على أهميّة التعاون والتضامن الإسلامي الواسع مع الشعبين الليبي والمغربي ومد يد العون والإغاثة الإنسانية. ودعت رابطة علماء اليمن، الشعب الليبي لتجاوز الخلافات السياسية وطي صفحات التنازع والعمل على توحيد الصف وجمع الكلمة وبلسمه الجراح وتحويل المحنة إلى منحة. ووجهت علماء اليمن دعوة إلى كافة الدول الإسلامية والشعوب لفتح باب التبرع الشعبي والإحسان للشعبين المغربي والليبي.



مراقبون اعتبروها مؤشرات لمساعي واشنطن في إفشال السلام وتوجّهات سعوديّة لتجديد التصعيد:

القيادة الأمريكية تعلن عن تدريب وحدات سعودية لمواجهة الطائرات المسيّرة

الحسبة : متابعات

واصلت الولايات المتحدة الأمريكية جهودها الرامية إلى إفشال جهود السلام، وذلك بإعلانها عن تدريبات أمريكية سعودية مشتركة لمواجهة الطيران المسيّر؛ وهو الأمر الذي يضغّ العديد من علامات الاستفهام وراء الرغبة السعودية في إحلال السلام. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس، عن تمرين عسكري مشترك مع القوات السعودية لمواجهة الطائرات المسيّرة اليمنية. وذكرت أن فرقة «المهام المركزية 39» التابعة للجيش الأمريكي تقوّد مرحلة التدريبات بالذخيرة الحية مع وحدات عسكرية سعودية، في إشارة إلى أن النظام السعودي ما يزال يمارس تكتيكات

عسكرية لخوض جولة تصعيدية جديدة. وعلى الرغم من النفي الأمريكي السعودي المستمرّ لفاعلية سلاح الجو اليمني، إلا أن القيادة المركزية الأمريكية اعترفت بحقيقة الوجود وذكرت أن «تهديد الطائرات المسيّرة حقيقي». وفيما اعتبر مراقبون الإعلان الأمريكي في هذا التوقيت أحد مساعي واشنطن لإفشال السلام، إلا أنهم أكّدوا أن استمرار السعودية في الاستجداء بأمريكا لمواجهة الطائرات المسيّرة يؤكّد أن الرياض لا تملك توجّهًا حقيقيًا لإحلال السلام، وأن هذا يعتبر مؤشرًا على وجود رغبة بالعودة إلى التصعيد، وإلا فكان الطريق الأقرب للنظام السعودي للنجاة من الضربات الجوية اليمنية هو الدخول في سلام حقيقي مبني على تسليم استحقاقات اليمن واليمنيين.



من أبرز قيادات وزارة الدفاع خلال الفترة الماضية، مع عجزها عن تحقيق أي نصر يذكر في اليمن، بينها قائد قوات التحالف تركي بن فيصل، والمتحدث الرسمي باسم التحالف، أحمد عسيري، الذي يواجه حكم الإعدام في قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

ووفقاً لوسائل إعلام أمريكية، فإنّ إعدام القيادات العسكرية السعودية، جاء على خلفية تغييرات كبيرة تجريها السلطات في وزارة الدفاع، للتخلص من رموز ما وصفتها بالفشل والتي حملتها مسؤولية الهزيمة في اليمن. وسبق أن تخلّصت السلطات السعودية،

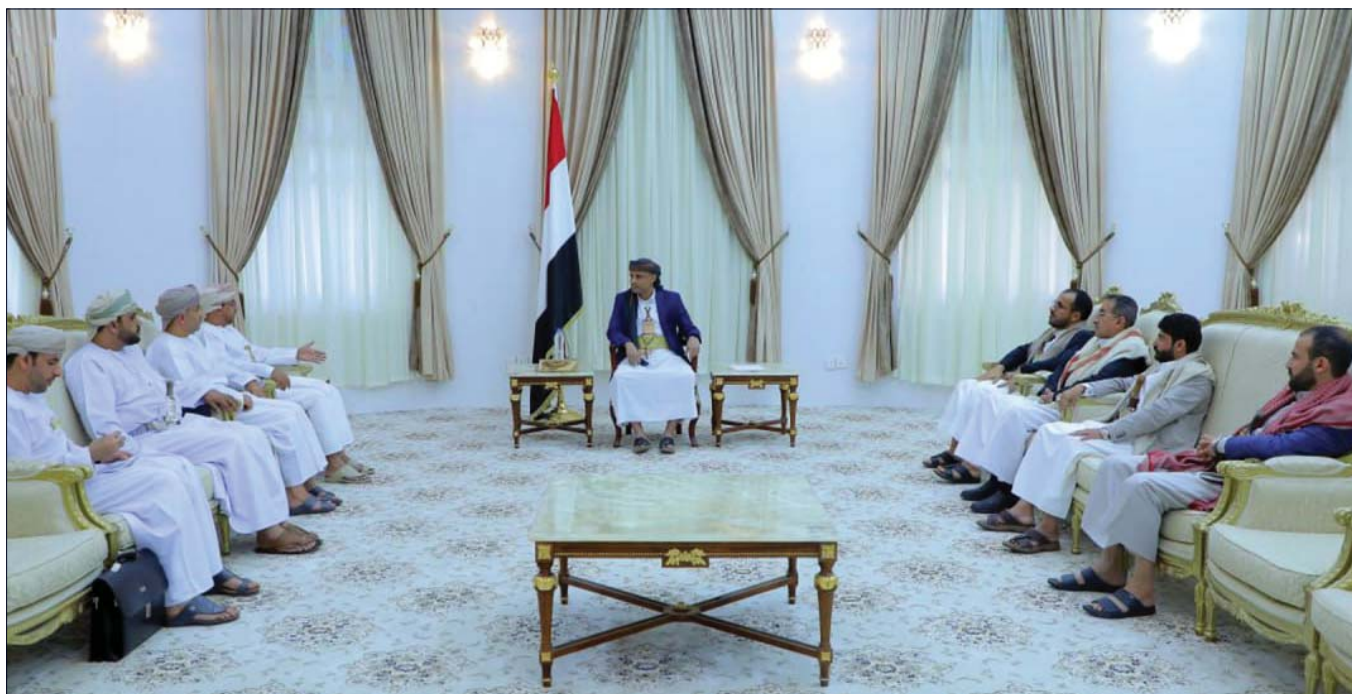
واعتبر الناشطون أن محمد بن سلمان أراد أن تتّم عملية الإعدام في هذا التوقيت بالذات؛ كي تكون بين مناسبتين هامتين وهما تاريخ عيد ميلاده وتاريخ اليوم الوطني السعودي؛ من أجل أن يشبع رغبته الشريرة التي تحب راحة الدم وتستمتع بعمليات القتل حسب وصفهم.

■ الرئيس يلتقي وفد الوساطة العمانية ويؤكد استمرار دعم جهودها لتحقيق السلام العادل
■ عبد السلام: نعمل للحصول على حقوق الشعب والوصول لحلول تنهي الحالة الراهنة
■ الرياض تواصل تقديم نفسها كوسيط و «الحوثي» يؤكد ندية التفاوض

استئناف العملية التفاوضية:

الوفد الوطني يتوجه إلى السعودية مع الوسطاء بأولويات ثابتة

الحسبة : خاص:



بدأت، الخميس، مجريات الجولة التفاوضية الجديدة، والتي تستأنف فيها العملية التشاورية المباشرة بين صنعاء والرياض من حيث توقفت بعد جولة شهر رمضان الفائت، حيث عاد الوفد الوطني برفقة وفد الوسطاء العمانيين إلى صنعاء للقاء القيادة الوطنية، التي وافقت على توجيه الوفد إلى العاصمة السعودية؛ لاستكمال النقاشات، وفقاً للمحددات الثابتة للموقف الوطني، وأبرزها: إعطاء الأولوية للملف الإنساني، على أن هذه الجولة تختلف عن سابقتها من حيث طبيعتها الحاسمة التي لا مجال فيها لترحيل الحلول ومحاولات كسب المزيد من الوقت؛ وهو ما يجب أن ينتبه إليه النظام السعودي الذي لا يزال يصر على التضييل، من خلال تقديم نفسه إعلامياً، كراعٍ للحل بين اليمنيين.

الرئيس يؤكد استمرار دعم جهود الوسطاء:

استئناف العملية التفاوضية جاء بعد أسابيع من إعلان صنعاء عن الترتيب لجولة مشاورات جديدة «حاسمة» تمثل فرصة أخيرة للعدو؛ حرصاً على إنجاح جهود الوسطاء، وقد بدأت الجولة الجديدة رسمياً بزيارة قصيرة للوفد الوطني المفاوض ووفد الوسطاء العمانيين إلى العاصمة صنعاء، تم خلالها اللقاء برئيس الجمهورية مهدي المشاط، الذي ثمن جهود الوساطة العمانية، وجدد التأكيد على أن «السلام كان وما يزال الخيار الأول الذي يجب أن يعمل عليه الجميع».

وأكد الرئيس استمرار تجاوب صنعاء مع جهود الوساطة العمانية، من خلال الموافقة على توجيه الوفد الوطني برفقة الوفد الوسيط إلى العاصمة السعودية الرياض؛ «لإستكمال مسار المشاورات التي جرت خلال الفترة الماضية في صنعاء ومسقط، وكانت آخر جولاتها في شهر رمضان المبارك»، في إشارة إلى زيارة الوفد السعودي والوسطاء إلى صنعاء.

وتوضح هذه التصريحات ثبات الموقف الوطني التفاوضي، وثبات أولوياته الرئيسية ومحدداته المعلنة منذ البداية، والمتمثلة بضرورة معالجة الملف الإنساني بشكل كامل للتقدم نحو عملية سلام شاملة تضمن سيادة البلد ووحدته واستقلاله؛ وهو ما يعني عدم البدء من نقطة الصفر، أو تغيير الملفات؛ الأمر الذي يجعل كرة الجولة التفاوضية الجديدة في ملعب دول العدوان بشكل أساسي؛ لأنها المعنية بإنجاح مسار التفاوض؛ كونها الطرف المعرقل له.

هذا أيضاً ما أكدته مصادر دبلوماسية أفادت للمسيرة بأن المشاورات التي سيجريها الوفد الوطني والوسطاء العمانيين في السعودية، ستركز بشكل أساسي على معالجة

جوانب الملف الإنساني.

عبد السلام: معالجة الملف الإنساني مهمة أساسية:

رئيس الوفد الوطني المفاوض، ناطق أنصار الله محمد عبد السلام، أكد أيضاً ثبات أولويات ومحددات موقف صنعاء، حيث صرح بأن «جولة التفاوض الحالية تأتي في إطار النقاشات التي دارت مع الوفد السعودي في لقاءات عديدة في مسقط ولقاءات متكررة في صنعاء»، مشيراً إلى أن «هذه الجولة تأتي في ذات المسار الذي تم التحرك فيه سابقاً بدعم مشكور ومقدر من الأشقاء في سلطنة عمان».

وأضاف عبد السلام أن الملفات التي سيتم العمل عليها خلال الجولة الجديدة تتضمن: «الملف الإنساني المتمثل في صرف مرتبات جميع الموظفين وفتح المطار والموانئ والإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين»، وأيضاً «ملف خروج القوات الأجنبية وإعادة إعمار اليمن، ووصولاً إلى الحل السياسي الشامل».

لكنه أكد أن «النقاشات في الملف الإنساني تمثل مهمة أساسية للوفد الوطني في التفاوض مع الطرف السعودي ودول العدوان والمجتمع الدولي»؛ وهو ما يعني أن الأولوية ستبقى لتخفيف المعاناة المعيشية والإنسانية. وفي هذا السياق أيضاً، أوضح عبد السلام، أن الطرف الوطني «يعمل للحصول على الحقوق العادلة للشعب والوصول لحلول تنهي الوضع الراهن الذي لا يمثل أي استقرار ولا يعالج المتطلبات الإنسانية لليمنيين».

السعودية تتمسك بكذبة «الوساطة بين اليمنيين»:

على الجهة الأخرى، وبرغم ما يمثله

وبرغم أن بعض المراقبين فسروا بيان الخارجية السعودية بأنه محاولة إعلامية لتجنب الاعتراف بحقيقة انتصار صنعاء، فإن البيان يبقى بمثابة علامة استفهام ومؤشر عدم جدية لا يمكن تجاهله ببساطة نظراً لكل التجارب السابقة.

الحوثي: نفاوض السعودي كقائد لتحالف العدوان:

ورداً على بيان الخارجية السعودية، جدد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، التأكيد على أن «الحوار لا يمكن أن يكون إلا مع تحالف العدوان؛ باعتبار قرار إنهاء الحرب والحصار بيده».

وأضاف الحوثي في تغريدة أن «التفاوض مع السعودية يستمر؛ باعتبارها قائدة لتحالف العدوان وبوساطة عمانية»، في إشارة واضحة إلى عدم وجود أي مجال لتقديم النظام السعودي كوسيط بين اليمنيين. وعبر الحوثي عن أمله بأن «يتم النقاش الجدي لما فيه مصلحة الجميع وتجاوز التحديات».

وتدفع الولايات المتحدة الأمريكية نحو تجنب النظام السعودي التزامات الحل من خلال ربط استحقاقات الشعب اليمني ومطالبه بشرط إجراء مفاوضات بين صنعاء والمترتبة؛ وهو ما يجعل بيان الخارجية السعودية مؤشراً على استمرار التزام الرياض بالموقف الأمريكي، الذي يعتبر صرف المرتبات ورفع الحصار «مطالب مستحيلة وغير واقعية».

وبالتالي فإن السعودية لا تزال مطالبة بإثبات توقفها عن تنفيذ الرغبات الأمريكية، التي حذر قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في وقت سابق من أن عواقبها ستكون وخيمة على الرياض.

استئناف العملية التفاوضية من فرصة؛ لإنهاء حالة المراوغة ووضع حدٍّ للتعاطي السلمي مع حقوق ومطالب الشعب اليمني، فإن تفاؤل النظام السعودي مع الجولة الجديدة لم يبد عليه أي تغيير إيجابي على مستوى الخطاب الرسمي؛ إذ زعمت وزارة الخارجية السعودية أن زيارة الوفد الوطني إلى الرياض جاء بناءً على «دعوة» وجهتها المملكة «لإستكمال مناقشة المبادرة السعودية المعلنة في مارس 2021»، (والتي لم تكن مبادرة سلام أصلاً، بل كانت اقتراحاً مراوفاً يركز فقط على ضرورة إجراء مفاوضات بين الأطراف اليمنية).

وقد زعمت الخارجية السعودية أيضاً أن هذه الزيارة تأتي «ضمن جهود السعودية وسلطنة عمان للتوصل إلى حل سياسي مقبول من كافة الأطراف اليمنية».

البيان حاول -كما هو واضح- تقديم السعودية في دور الوسيط والراعي للحل إلى جانب سلطنة عُمان، وتصوير المشكلة وكأنه مشكلة صراع داخلي بين اليمنيين، وهي مغالطة كان السفير السعودي محمد آل جابر، قد حاول بوقاحة ترويجهما في تصريحاته أثناء جولة المفاوضات التي احتضنتها صنعاء في رمضان الفائت، وهي التصريحات التي اعتبرها مراقبون حينها مؤشراً سلبياً، سرعان ما صدق عليه التعتن السعودي الذي أدى إلى إيقاف العملية التفاوضية.

والحقيقة أن موضوع اعتبار السعودية «وسيطاً» قد شكّل عائقاً رئيسياً في مسار المفاوضات طيلة الفترة الماضية، وقد ردت عليه القيادة الثورية والسياسية في عدة مناسبات بتأكيدات صريحة وحاسمة على أن الرياض هي المسؤول الأول عن العدوان وأن محاولاتها للتهرب من التزامات السلام من خلال ادعاء «الوساطة» لن تنجح، ولن تجنّبها تداعيات فشل المفاوضات.

فعاليات وأمسيات احتفائية في عموم محافظات الجمهورية

اليمنيون يؤكّدون أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي في تجديد ارتباط الأمة وولائها بالله ورسوله

تجسيدها في واقع الحياة.

تفاعل كبير مع الأمسيات والفعاليات:

محافظلة إب كغيرها من المحافظات اليمنية، احتفت بحلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف بعدد من الفعاليات والأنشطة الاحتفائية. وفي الفعاليات التي نظمتها عدد من المكاتب التنفيذية، ألقى العديد من الكلمات التي أكدت على أهمية المناسبة في تجديد ارتباط الأمة ووعودتها إلى الله ورسوله، داعية الأمة إلى استغلال المناسبة في العمل على لمّ شمل الأمة وتوحيد صفوفها، والارتقاء بها إلى المكانة التي تؤهلها للقيام بمسؤولياتها في مواجهة الأخطار التي تتهدد الأمة في دينها وحضارتها ووجودها، مشيرة إلى أن تمسك الأمة بالقيم والمبادئ المحمدية سيعيد لها العزة والكرامة.

وحدثت الكلمات على التفاعل مع الأنشطة والفعاليات الاحتفالية بهذه الذكرى العطرة وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي والمشاركة في الفعالية المركزية التي ستقام في الـ 12 من ربيع الأول، ودورها في ترسيخ الارتباط بالرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتداء به والتمسك بمنهجه.

وأشارت الكلمات إلى أن مولد النبي الكريم يوم عظيم غير مجرى التاريخ وأخرج الأمة من الظلمات إلى النور، لافتة إلى أهمية الذكرى في التعبير عن المقام العالي والمكانة الرفيعة للنبي الخاتم في نفوس أهل اليمن، وربط الأجيال بالنهج المحمدي وما يمثله من تحصين لها من المخاطر التي تواجهها جراء الحرب الناعمة. وفي محافظة البيضاء، أحييت إدارة أمن المحافظة ذكرى المولد النبوي بفعالية ثقافية، حضرها محافظ المحافظة، عبدالله إدريس.

وفي الفعالية أشار المحافظ إدريس في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية، إلى معاني ودلالات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي، والرسائل المهمة التي تحملها هذه الفعاليات لمواجهة مؤامرات الأعداء الذين يحاولون إبعاد الأمة عن نبينا الكريم.

ولفت إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي يتزامن مع الإنجازات النوعية للأجهزة الأمنية وتحقيق الأمن والسكينة، مشيداً بيقظة رجال الأمن في تعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

من جانبه أكد نائب وزير الإدارة المحلية، الدكتور قاسم الحمران، أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي ومكانته العظيمة عند الشعب اليمني خاصة، والمسلمين عامة، مُثمناً تضحيات رجال الأمن في مواجهة العدوان ومرترقته والحفاظ على الجبهة الداخلية، حاثاً الجميع مضاعفة الجهود لتعزيز اليقظة الأمنية، وإنجاح فعاليات المولد.

بدوره أشار وكيل محافظة البيضاء، محمد الوحيشي، إلى حاجة الأمة للعودة الصادقة إلى الله والرسول الكريم، واستلزام الدروس والعبر من سيرته العطرة، موضحاً بأن إحياء ذكرى المولد إحياء للقيم والمبادئ التي جاء بها المصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله- وتجديد للعهد بالسير على نهجه.

وفي محافظة ريمة، أحياء أبناء مديرتي الجعفرية والسلفية ذكرى المولد النبوي بفعاليتين ثقافيتين منفصلتين.

وفي الفعالية التي نظمها أبناء مديرية الجعفرية، أشار مدير المديرية فارس ربيع، إلى أهمية إحياء المناسبة في واستلزام الدروس والعبر من مولده -صلى الله عليه وآله وسلم- والذي مثل تحولاً إنسانياً وتاريخياً بدل الظلام والباطل بالنور والحق. وأكد تمسك أبناء اليمن بالقيم المحمدية والفضائل النبوية التي بعث بها سيد الوجود، المبعوث رحمة للعالمين.

من جانبه أكد مدير مديرية السلفية منصور الحكمي، أهمية المناسبة في تجديد الارتباط بالله ورسوله، التمسك بالنهج المحمدي في مواجهة كافة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد الأمة الإسلامية عامة، والشعب اليمني خاصة.

وحدث إلى مواصلة الثبات والتماسك في مواجهة العدوان والتصدي له بكل بسالة حتى تحرير أرض اليمن من الغزاة المحتلين.

بدورهم أكد المشاركون في الفعاليتين تمسكهم بالنهج المحمدي، والاستمرار في دعم ومساندة الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى الغزو والاحتلال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.



الله صلوات الله عليه وعلى آله.

وتخلل الفعاليات العديد من الكلمات والمشاركات المعبرة عن أهمية المناسبة ودورها في ترسيخ الهوية الإيمانية وإحياء القيم والمبادئ الإسلامية، والعمل على

والحفاظ على المقدسات والرموز الإسلامية.

ولفت إلى أهمية حضور ومشاركة وتفاعل الجميع في إحياء فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لما تمثله من رسالة للعالم بمدى حب اليمنيين وارتباطهم برسول

الحسبة : متابعات

يواصل اليمنيون احتفاءهم بقدم ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم- بإقامة العديد من الفعاليات والأنشطة الاحتفائية والمبادرات الإنسانية والخيرية، للأسبوع الثالث على التوالي.

وشهدت مديريات الوحدة وصنعاء القديمة والصابية ومعين والثورة وبنى الحارث بأمانة العاصمة العديد من فعاليات المبادرات الخيرية، كمأدية نبي الرحمة، وأعمال الإحسان للقراء والمحتاجين، التي نظمها أبناء حارة ابن خلدون بالصابية.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمانية بأمانة العاصمة، ألقى العديد من الكلمات التي أكدت في مجملها على أهمية إحياء هذه المناسبة في ترسيخ الهوية الإيمانية، وتجديد الارتباط والولاء لله ورسوله، مشددة على ضرورة استغلال الأمة لهذه المناسبة في العودة إلى مسارها الصحيح الذي رسمه لها رسولها الكريم وقائدها العظيم ومعلمها الحكيم، محمد بن عبدالله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

وحدثت الكلمات على أهمية المناسبة في ترسيخ المبادئ والقيم التي جسدها رسول الله، في واقع حياتنا وإحيائها قولاً وعملاً.

وفي محافظة ذمار، أحياء أبناء مديريات المدينة والمنار وجبل الشرق ومغرب عنس، ذكرى مولد الرسول الأكرم، بعدد من الفعاليات والأمسيات الثقافية والاحتفائية.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات السلطات المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمانية بالمحافظة، أشارت الكلمات إلى أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، كمحطة ونقطة تحول نقلت الأمة من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وتطرقت الكلمات لحال بعض الأنظمة العميلة التي تسعى لليل من قيم ومبادئ الأمة والترويج للمفاسد عبر إقامة فعاليات مارجنة التي فيها من الإساءة لله والدين الإسلامي، مشيرة إلى أن الاحتفاء بالمولد النبوي بهذا المستوى يؤكد أن المؤامرات والمخططات الساعية لاستهداف الأمة وفصلها عن نبينا قد باءت بالفشل بفضل وعي وثبات أبناء الشعب اليمني.

ودعت الكلمات الجميع إلى المشاركة الفاعلة في إقامة الفعاليات والأنشطة الاحتفائية وإحياء المناسبة، وإبراز مظاهر الفرح والابتهاج بذكرى المولد، وبما يعكس المكانة التي يحتلها الرسول الأعظم في قلوب اليمنيين.

دعوات للمشاركة الواسعة:

وفي محافظة حجة، أحياء أبناء مديريات كثر وخيران وأفلح الشام والجميمة، ذكرى المولد النبوي الشريف بالعديد من الوقفات والفعاليات الثقافية والخطابية. وفيما أكد المشاركون في الفعاليات على أهمية الفعالية في تجديد الارتباط والولاء لله ورسوله، وإحياء المبادئ والقيم التي جسدها النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- في واقع الحياة، أكد المشاركون في الوقفات التي نظمها أبناء المحافظة، أمس، عقب صلاة الجمعة، تمسكهم بالنهج المحمدي الأصيل، مجددين العهد والولاء لله والرسول والقيادة، بالضي على درب الرسول الأكرم، في نصرته المستضعفين ومواجهة الطغاة والمستكبرين.

وطالبوا القيادة والقوات المسلحة البرية والجوية والبحرية باستخدام كل ما أمكن في سبيل الله وانتزاع الحقوق والمرتبات والحرية والاستقلال، مؤكدين جهوزية أبناء المحافظة في رفد الجبهات بالمزيد من قوافل الرجال والعطاء.

ودعا المشاركون في الفعاليات والوقفات أبناء الشعب اليمني عامة وحجة خاصة للتفاعل والمشاركة الواسعة في كافة الفعاليات والأنشطة الاحتفائية الخاصة بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-، وفي مقدمتها الفعاليات المركزية.

وفي محافظة الحديدة، أكد أبناء المحافظة على أهمية المناسبة والاحتفاء بها، ودورها في تعزيز ارتباط الأمة بنبينا الكريم ونهجه القويم، الذي بعثه الله به رحمة للعالمين.

واعتبر المشاركون في الفعاليات التي شهدتها مديريات المنصورة والريهيمي والمراوعة والصليف، أمس الأول، إحياء المناسبة، فرصة للأمة للعودة إلى الله ورسوله، والقيام بمسؤولياتها في الدفاع عن الدين الإسلامي،

المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:

نوح جلاس

مدير التحرير:

أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار

محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكدت تعرض اقتصاد البلاد للدمار والتخريب طيلة 9 سنوات على يد تحالف العدوان والحصار:

منظمات إنسانية محلية ودولية: أكثر من 21 مليون مواطن يمني يعانون نقص الاحتياجات الضرورية

وطالب البيان الدول الأعضاء المانحة بالعمل على ضمان عدالة التمويل عبر القطاعات التي شهدت تقليدياً نقصاً في التمويل، كالصحة والتعليم والحماية، مع الأخذ في الاعتبار أن الدعم الإنساني في هذه القطاعات له دور حاسم في التعافي على المدى الطويل ومستقبل البلاد، وكذلك ضمان توفير التمويل الإنساني في أقرب وقت ممكن من العام، ومواصلة على فترات منتظمة على مدار العام لتمكين تقديم الخدمات بدون انقطاع.

وكان برنامج الغذاء العالمي في اليمن قد أعلن في الـ19 من أغسطس الماضي، تقليص المساعدات الغذائية التي يقدمها في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من نهاية سبتمبر الجاري، في حين كان قد أعلن قبل ذلك في 27 يوليو الماضي، تعليق عدد من برامجه وتدخلاته في البلاد، معللاً ذلك بـ«التقص الحاد في التمويل»، وهو الأمر الذي اعتبره مراقبون استجابة لرغبات العدوان والحصار في تشديد الخناق على الشعب اليمني.



تهدف إلى استقرار العملات المحلية، ودعم وتمكين الاستيراد التجاري للسلع إلى البلاد، ودعم الحلول نحو آلية لدفع رواتب موظفي الخدمة المدنية.

اليمن اعتباراً من نهاية سبتمبر الجاري، مما سيؤثر على 2,4 مليون شخص، داعياً المجتمع الدولي إلى دعم اليمن من خلال الاستثمار في حزمة مالية اقتصادية

المستمرة المتعلقة بالوقود وانهيار العملة والانقسام المالي والتضخم المستمر في قدرة السكان على شراء السلع والخدمات الأساسية، مما يدفع بهم إلى اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية التي لا رجعة فيها.

وذكر البيان أن 17 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، 6,1 مليون شخص منهم في مرحلة الطوارئ، موضحاً أن قرابة 15,4 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى الحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي.

وأضاف أن امرأة واحدة تموت كل ساعتين أثناء الحمل أو الولادة، و6 من كل 10 ولادات بدون وجود قابلة ماهرة، مبيناً أنه بحلول أغسطس 2023م، لم تشهد خطة الاستجابة الإنسانية سوى 31,2 % من أصل 4.34 مليار دولار طلبته الأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أن «تقليص برنامج الأغذية العالمي للمساعدات سيؤدي إلى تعليق تدخلات الوقاية من سوء التغذية في

الحسبة : متابعات

دعا بيان مشترك صادر عن الوكالات والمنظمات الأممية والدولية والمدنية اليمنية، الدول المانحة إلى رفع مستوى التمويل الإنساني بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023م، معبراً عن قلقه إزاء تقليص المساعدات الإنسانية في البلاد تحت ضغط نقص التمويل.

وأكد البيان، المذيل بتوقيع 98 كياناً أمةً ودولياً ومنظمات مجتمع مدني يمنية، أن «أكثر من 21,6 مليون شخص، أي 75 % من سكان اليمن، يعانون من نقص الاحتياجات الإنسانية، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني يحتاج ويتطلع نحو الاعتماد على الذات وإعادة بناء البلاد، بعيداً عن المساعدات الإنسانية».

وأشار التقرير إلى «تعرض اقتصاد البلاد للدمار والتخريب طيلة 9 سنوات على يد تحالف العدوان، وإلى التحديات

محاولة اغتيال تطل مسؤولاً أمنياً مرتزقاً قرب عدن وت خلف أربعة جرحى



الحسبة : متابعات

قال مصدر مطلع في مدينة عدن المحتلة، أمس الجمعة، «إن مسؤولاً أمنياً مرتزقاً موالياً للاحتلال الإماراتي، نجا من عملية اغتيال بعد تعرضه لكمين مسلح أدّى إلى إصابة نجله وثلاثة مرافقين».

وأفاد المصدر بأن المرتزق العقيد محمد الصبيحي الذي يعمل مديراً لمكتب منتحل صفة مدير أمن عدن، نجا من محاولة اغتيال، أمس الجمعة، إثر تعرضه لكمين مسلح استهدف سيارته في منطقة الرباط بين محافظتي عدن ولحج، مؤكداً إصابة أربعة مسلحين كانوا برفقته بينهم أحد أبنائه، فيما لاذ المسلحون منفذو العملية بالفرار إلى جهة مجهولة.

قيادي مرتزق يكشف وجود حاويات تحمل 300 مليار ريال يمني داخل ميناء جدة

الحسبة : متابعات

كذب سياسي جنوبي مزاعم حكومة المرتزقة بشأن أزمة المرتبات في المحافظات والمناطق المحتلة وإرجاعها لعدم وجود سيولة، مؤكداً وجود المليارات من العملة المحلية داخل حاويات في ميناء جدة، حيث تدفع عليها حكومة الفئادق إيجار رصيف بالعملة الصعبة.

وقال المرتزق لطفي شطارة القيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي: «إن كمية كبيرة من الأوراق النقدية، تبلغ مئات مليارات الريالات من العملة اليمنية المطبوعة مؤخراً، تتواجد في حاويات داخل ميناء جدة منذ أكثر من عامين».

وأوضح المرتزق شطارة في تغريدة على صفحته الشخصية بمنصة «إكس» أن حكومة الفئادق ظلت تتجاهل منذ تعيين إدارة البنك المركزي الأخيرة قبل سنتين إشعارات ميناء جدة بضرورة سحب الحاويات التي تحتوي على ما يقارب ٣٠٠ مليار ريال طبعة جديدة.

معتقل يطلب شرب السم لإنهاء حياته ومعاناته داخل سجون المرتزقة في مأرب المحتلة

الحسبة : متابعات

كشفت رسالة ناشط سياسي معتقل داخل سجون حزب «الإصلاح» في مدينة مأرب المحتلة، عن حجم المأساة الإنسانية



أجل وضع حدّ للمعاناة التي يعيشها بشكل يومي داخل سجنه، بسبب سوء المعاملة والتعذيب والانتهاكات التي يتلقاها.

وفي رسالة كتبها الناشط «نشوان الحداد»، طلب من خلالها أحد أصدقائه، إنقاذه من المعتقل الذي يقبع فيه منذ شهرين بتهمة تشويه سمعة العصابات المسلحة التابعة للإصلاح في مأرب المحتلة، موضحاً أن مرتزقة العدوان يرفضون إحالته إلى النيابة ويمنعونه من الاتصال بعائلته.

وتضمنت رسالة المعتقل الحداد التي كتبها بخط اليد ما يلي: «ارسلوا لي السم وسأكون ممثناً لكم، لقد سئمت من الحياة يا رفاق، قتلوا كُل ما يمت إلى الحياة في، أريد أن أموت يا رفاق، أرسلوا لي أي سم أو مشرط أو موس حلاقة لأخلص حياتي وأنها هذه المهزلة، أريد أن أموت ليستقر الأمن القومي الذي أهذته ولتهدأ مأرب».

وتعكس هذه الرسالة معاناة المعتقلين والمختطفين في سجون الإصلاح سيئة الصيت والسمعة، الذي يقبع العشرات داخل تلك المعتقلات بتهمة كيدية يتم إلصاقها بهم، وسط حالة من الفوضى والانفلات الأمني يعيشه السكان داخل مدينة مأرب المحتلة.

ناشطون يتهمون المرتزق الزبيدي بنهب أرض تقدّر بـ 9500 متر مربع في التواهي

الحسبة : متابعات

أكد ناشطون وإعلاميون في مواقع التواصل الاجتماعي، استمرار عمليات نهب وسرقة الأراضي داخل المحافظات الجنوبية من قبل المسؤولين المرتزقة الموالين للعدوان.

وكشف الناشطون، أمس الجمعة، عن أكبر عملية فساد للأراضي داخل عدن المحتلة، حيث يوجه المرتزق أنيس باحارثة رئيس ما يسمى هيئة الأراضي في حكومة الفئادق، بتملك المرتزق عديروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي ما يقارب 9500 متر مربع من أراضي الدولة في مديرية التواهي، في الوقت الذي يحلم فيه المواطن والموظف في تلك المناطق بالحصول على قطعة أرض لغرض السكن.

وتناقل الناشطون وثائق تظهر تقديم المرتزق الزبيدي طلباً لرئيس ما يسمى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني في عدن المحتلة: من أجل توثيق مبنى وملحقاته في مديرية التواهي دون الإيضاح عن كيفية الحصول عليه من الأساس، كما أظهرت الوثائق، توجيه باحارثة بقبول طلب المرتزق الزبيدي وتوثيق المبنى وملحقاته الواقع جوار منتجع الفيل بمنطقة جول مور في مديرية التواهي.



مسؤولون ومحافظون وقادة أحزاب لصحيفة «المسيرة»:

21 سبتمبر إنجاز حقيقي للشعب اليمني..

ثورة منعت وقوع اليمن في المستنقع الأمريكي الصهيوني

الحسبة : محمد المنصور:

يحتفي اليمنيون بالذكرى الـ ٩ لثورة ٢١ سبتمبر، بالتزامن مع المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-، حيث يحمل في طياته بشائر الخير والنصر.

لقد أنقذت هذه الثورة مستقبل شعبنا من الضياع وانتصرت لقضايا اليمنيين في الشمال والجنوب، وقد كان من أهدافها القضاء على كافة أشكال الوصاية، والهيمنة، والاحتلال، وحماية البلد من أي غزو خارجي.

الحادي والعشرين من سبتمبر، ثورة التحرر من الوصاية الخارجية، وتحقيق الاستقلال الوطني رغم التكاثر العالمي، ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر كانت ضرورة حتمية، على اعتبار أن الشعب اليمني كان يعاني في السابق من غياب الدولة جراء الاختلالات الكبيرة والتي جعلت اليمن عرضة لكل المؤامرات الخارجية.

وأبرزت معطيات ثورة ٢١ سبتمبر نجاحاً حقيقياً خلال السنوات الماضية في ترجمة أهدافها بإنهاء التدخلات الخارجية، وهي كما يصفها الكثيرون الثورة الحقيقية، التي حطمت قيود الوصاية الخارجية وأعادت للبلد قراره المستتب منذ سنوات.

لقد كان للقبيلة اليمنية الدور البارز في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، وعملت القبائل اليمنية على التوحد وإسناد قوات الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات لمواجهة هذا العدوان، وستكون القبيلة اليمنية صمام أمان ومحور انتصار أساسي للثورة والدفاع عن اليمن، بل تناضل وتجاهد بحس وطني ومسؤولية إيمانية عن الساحة اليمنية ككل في مواجهة الغزو والاحتلال وأصبح الثأر لا ثأراً داخلياً ممزقاً، بل ثأر القبيلة اليمنية مع دول العدوان ودول الغزو والاستعمار العالمي.

وفي هذا السياق يؤكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، أن «ثورة ٢١ سبتمبر هي ثورة لكل اليمنيين، وما التفاف الجماهير اليمنية حولها إلا دليل على أنها تلبّي تطلعاتهم في الحرية والاستقلال والقرار الحر، كما أنها عبّرت عن التغيير الجذري والملموس لإطاحة رموز الفساد والمال»، منوهاً إلى أن «تكاثر ١٧ دولة عدوانية ما هو إلا لشعورهم بالتغيير الجذري الذي أحدثته، وستحدثه ثورة الـ ٢١ من سبتمبر، ولو كانت غير ذلك لما تكالب عليها الأعداء»، مؤكداً أنها «على الرغم من المؤامرات التي حاولت إجهادها تسير بخطى ثابتة لبناء اليمن الجديد، رغم شراسة التآمر التي تعرضت له من قبل دول العدوان».

ويواصل: «بالتأكيد وبما لا يدع مجالاً للشك أن ثورة ٢١ سبتمبر، صنعت مفردات جديدة للمشهد اليمني، بل والمنطقة والعالم، بعيداً من الشواهد والمعطيات التي غيرت مجرى الأحداث وجعلت اليمن يستعيد قراره واستقلاله، ونهاية زمن الوصاية وحكم السفراء ووكلاء السعودية في اليمن، واستطاعت ثورة ٢١ سبتمبر أن تنتشل البلاد من أيادي العابثين والقوى المنتفعة والقضاء على يور الإرهاب التي ظلت تعيث بأمن البلاد على امتداد خارتطها الجغرافية، حيث تم تصحيح الاختلالات الأمنية وإسقاط دعاة



المركز الإعلامي لأنصار الله

نعيش هذه الأيام لحظات الانتصار العظيم بالتزامن مع روحانية الاحتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-؛ فالحديث عن ثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي أو الاحتفاء بهما، يغيب أعداء اليمن ومرزقتهم، وسيظل الشعب اليمني يحتفي بذكرى مولد رسول الله الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، كما سيحتفي بثورة ٢١ سبتمبر المباركة رغم حقد الحاقدين».

إنجاز حقيقي للشعب اليمني:

من جانبه، أكد محافظ محافظة البيضاء، عبدالله علي إدريس، أن «ثورة ٢١ سبتمبر جاءت في فترة كانت اليمن في أمس الحاجة لها، في فترة صراعات، وقد أتت ثورة ٢١ سبتمبر للحفاظ على كيان الدولة والحفاظ على اليمن بأكمله من الوقوع في مستنقع المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية كما وقعت فيه بعض البلدان».

وأكد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» على أن «ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة هي إنجاز حقيقي لكل أبناء الشعب اليمني، إذ مثلت نقطة تحول في تاريخ اليمن على المستويين الوطني والدولي، وأعادت للوطن سيادته واستقلاله وانتصرت لكل الأحرار الذين قدموا التضحيات في بناء الدولة اليمنية القوية واسترجاع مكانتها الطبيعية بين دول العالم». وأضاف بقوله: «شكلت التحديات والمؤامرات التي رافقت مشروع الثورة حافزاً لأبناء الشعب في تعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني والتصدي لمجمل المخططات التي حاولت إعاقة هذا المشروع وسط وعي شعبي، ويعتبر يوم ٢١ سبتمبر، حدثاً تاريخياً

اتجهت منذ الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م للاعتماد على الذات وتصحيح المسار الثوري الصالح بمظلوميتنا والمعاناة التي عاناها الشعب اليمني من القهر والفساد، واستطعنا أن نحول المعاناة إلى إنجاز والتحول نحو بناء الدولة، ودعم معركة الدفاع عن الوطن وإفشال مخططات العدوان ومرزقته وتلقيهم الهزائم والدروس بأن اليمن سيظل مقبرة لكل غزاة العصرين القديم والحديث، وتعرية زيفهم وبيان حقيقتهم الإرهابية، أن ثورة ٢١ سبتمبر أعادت اليمن إلى مكانه الطبيعي».

وأشار إلى أن «ثورة ٢١ سبتمبر انتصار وطني وسياسي واستراتيجي لليمن، حيث أخرجته من الوصاية والتدخل الخارجي في سيادته، وأعادت للشعب اليمني إرادته واستقلال قراره السياسي»، مؤكداً أن «ثورة ٢١ سبتمبر أهم منجز سياسي تم تحقيقه، وقد أنقذت اليمن -ولم أبالخ- والمنطقة من المخططات الأمريكية الصهيونية وأفشلت المشاريع والأجندات التوسعية، وأن ثورة ٢١ سبتمبر تشكل حصانة للشعب؛ لأنها تمثل مشروفاً للحق ضد الباطل ومكاسبها الحرية والاستقلال والعيش الكريم وأمن ووحدة أراضي اليمن والتخلص من التبعية إلى غير رجعة».

وفيما يتعلق بالقبيلة اليمنية، يقول الرهوي: «بالتأكيد القبيلة اليمنية هي صمام أمان ومحور أساسي لأي تغيير، وأن ثورة ٢١ سبتمبر أربكت أوراق تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، والتصدي لكافة أشكال المؤامرات، وقطعت الطريق على العملاء والمرزقة في اختراق النسيج المجتمعي»، مؤكداً أننا «نحتفل بثورة ٢١ سبتمبر ونحن

الفتن والتكفير وفصح مشاريعهم التدميرية». ويرى الرهوي أن «اليمنيين جسّدوا بثورة ٢١ سبتمبر، إرادة لا تقهر وتحقيق تحولات كبرى في المشهد السياسي اليمني وانعكاساته على المستويين: الإقليمي والدولي، وانكشف لشعوب العالم حقيقة المشهد وعدالة القضية اليمنية»، منوهاً إلى أن «جهود الشعب اليمني والقيادة الثورية والسياسية



الرهوي: ثورة 21 سبتمبر أهم منجز سياسي تحقق وأنقذ اليمن من المخططات الأمريكية الصهيونية وأفشل المشاريع والأجندة التوسعية

حيث ساءت الخدمات التعليمية والصحية وارتفعت معدلات الفقر والبطالة، وتم تغيب القانون وسادت الفوضى في كُـلِّ مكاتب الدولة المدنية والأمنية خاصة بعد ثورة فبراير ٢٠١١م، والتي تم اختطافها من الخارج بنفس الوسائل والأساليب التي حاولت إفشال أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر باسم المبادرة الخليجية والدول العشر الراحية لها، وهي في حقيقة الأمر لم تكن سوى مؤامرة كبيرة شارك فيها كُـلُّ أعداء اليمن، والطامعين بموقعها الجغرافي وثرواتها الطبيعية، والطامحين إلى يمن فقير وضعيف وممزق، خدمةً لمصالح إقليمية ودولية» بحسب قوله.

وواصل: «بالنسبة لنا كيمنيين كانت ثورة ٢١ سبتمبر ضرورة وطنية وقيمة سياسية جاءت في ظروف نحن بأمرس الحاجة إليها، ففي الوقت الذي كانت فيه اليمن ترزح تحت رحمة التجاذبات الدولية، وأدرجت خلالها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة (انتهاك سيادة الدولة بشكل رسمي) ضمن آلية قدرة تم استخدامها للالتفاف على الحوار الوطني وتقسيم الجغرافيا اليمنية».

وأضاف: «لم يكن لليمنيين من خيار في ظل ذلك الوضع المزري سوى الاستجابة لصوت قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، في العام ٢٠١٤م والذي فتح باب الأمل لليمنيين من جديد، والتفاؤل لبناء دولة نعيش فيها بعزة وكرامة، من خلال إعلان النضال اليمني المشترك ضد سياسات التجويع والتطبيع والعمالة، تبدأ بإقالة الحكومة حتى بناء الدولة الحديثة، وقطع كُـلِّ الأيدي الخارجية التي تعبت بالوطن وعلى رأسها ما سميت بـ«الدول العشر الراحية للمبادرة» بقيادة أمريكا والسعودية».

وأشار إلى أن «دول العدوان بقيادة أمريكا والسعودية حاولت الالتفاف على مسار ثورة ٢١ سبتمبر، كما هو الحال مع بقية الثورات التي سبقتها لكن وحدة الهدف وواحدة القائد وصمود الشعب وعنفوانه، مثلت عوامل نجاح تميزت بها هذه الثورة عن سابقتها، وتكسرت عليها كُـلُّ المؤامرات والمؤتمرات العدوانية».

وزاد الشرفي بالقول: «وعلى إثر عزيمة اليمنيين في إنجاح ثورتهم ومحافظتهم على مسارها من التخطفات الخارجية، أعلنت السعودية -ومعها بقية دول العدوان العربية والأجنبية- حرباً عسكرية عدوانية على اليمن؛ ظناً منها أن ما لم تحققه بالسياسة ستفرضه بالقوة العسكرية، ولم تكن تعرف أن المعادلة السياسية قد تغيرت، وأن اليمنيين عازمون على تحقيق مشروعهم الوطني مهما كلفهم الثمن، وهو ما حكاه واقع الصمود الأسطوري اليمني في مواجهة العدوان».

وأوضح أن «ثورة ٢١ سبتمبر لم تكن سوى استمرار لمواصلة النضال اليمني، والسير على درب المناضلين الأحرار في مختلف المراحل الزمنية، وامتداد لمبادئ وأهداف ثوراتنا المجيدة: «٢٦ سبتمبر، ١٤ أكتوبر، ٣٠ نوفمبر»، والتي تتضمن بمجملها (التحرر من الاستعمار والاستبداد وبناء وطن قوي ومستقل)، منوهاً إلى أنه «على الرغم من كُـلِّ المؤامرات والدسائس إلا أن الثورة قطعت الأيدي الخارجية الممتدة إلى الأراضي اليمنية، وما زالت كذلك حتى تحرير كُـلِّ شبر في اليمن».

وأشاد الشرفي بدور القبيلة في ثورة ٢١ سبتمبر، مؤكداً أنها «تمثل محورا أساسياً في كُـلِّ التحولات السياسية التي شهدتها اليمن منذ قرون؛ نتيجة لما تتحلى به القبيلة اليمنية من الأخلاق الحسنة والمواقف البطولية والشجاعة المشرفة في نصر المظلوم والوقوف مع الحق إلا أنها شهدت مواقف سلبية أيضاً نظراً للأطماع التي تعترى بعض زعماء القبائل».

وأوضح أن «القبيلة اليمنية هي صمام أمان للثورة والوطن إذا شعرت أن النظام عازم بقوة على بناء الدولة وفرض سيادة القانون، فقد شهدنا كم قدمت القبيلة اليمنية من التضحيات خلال محطات النضال لثورة ٢١ سبتمبر، ومناهضة العدوان العسكري على اليمن».



الشرفي: دول العدوان حاولت الالتفاف على مسار ثورة 21 سبتمبر لكن وحدة الهدف وواحدة القيادة وصمود الشعب مثلت عوامل نجاح لها

وانتصاراً حقيقياً لتطلعات الشعب في محاربة الفساد وبناء الدولة القائمة على العدالة والمساواة وسيادة القانون».

انكسار كُـلِّ المؤامرات العدوانية:

بدوره، قال نائب رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان والقائم بأعمال رئيس حزب السلم والتنمية السلفي، محمد أحمد الشرفي: إنه «منذ قيام الجمهورية في العام ١٩٦٢م واليمن ما زالت تخطو خطوات بطيئة نحو النهضة والتنمية، وخطوات للوراء أحياناً، خاصةً إذا ما تمت مقارنتها بدول عربية وإقليمية أخرى والتي تقدمت بخطوات كبيرة نحو التنمية»، مرجعاً السبب في ذلك إلى طبيعة السياسة الخارجية لليمن وحجم التدخلات الأجنبية في شؤونها الداخلية؛ الأمر الذي انعكس على نظام الحكم فيها، وتفكك منظومتها السياسية، وما لحقها من أزمات اقتصادية واجتماعية متعددة.

وقال الشرفي: «إن التدخلات الأجنبية لم تؤثر على طبقة السياسيين، أو الرموز القبلية والدينية المتسببة في ذلك فقط، بل كانت لعنة على اليمنيين بكل شرائحهم وتوجهاتهم،



إدريس: ثورة 21 سبتمبر حافظت على كرامة الشعب وتضحياته، ومنعت انزلاق البلد في مستنقع الصراعات، ومن الوقوع تحت سيطرة الجماعات الإجرامية التكفيرية

اليمني، حيث كانت في الصفوف الأولى للتصدي لهذا العدوان في مختلف الجبهات، وقبل العدوان كانت لها المواقف الوطنية المشرفة».

ولفت إلى أن «هذه الثورة مثلت في جوهرها وأبعادها انتصاراً وطنياً وسياسياً واستراتيجياً لليمن أرضاً وشعباً، وأخرجته من الوصاية والتدخل الخارجي في سيادته، وأعادت للشعب اليمني إرادته واستقلال قراره السياسي».

ووجه محافظ البيضاء رسالة إلى القيادة الثورية والسياسية قائلاً: «استمروا في درب العمل، وبجهود القيادة ودورها في إدارة شؤون البلاد والتعاطي الإيجابي مع كُـلِّ الملفات»، منوهاً إلى أنه «وفي ظل الصمود الأسطوري للشعب اليمني فقد تحققت الكثير من الإنجازات والانتصارات، وتواصل الثورة مشوارها رغم التحديات التي تواجهها، بل وتعمل على التغلب عليها؛ لأنها تتمتع بقيادة حكيمة وأهداف وطنية سامية، وأن ثورة ٢١ سبتمبر ستبقى محطة مفصلية في تاريخ اليمن؛ كونها صوت الحرية والاستقلال من الوصاية، وقدمت هذه الثورة نموذجاً راقياً لتصحيح وضع البلاد وجسدت النضال الحقيقي لتحرير اليمن من الهيمنة الخارجية،

مفصلياً وانطلاقة حقيقية لإقامة الدولة التي يتطلع إليها أبناء الشعب»، موضحاً أن ثورة ٢١ سبتمبر حققت مكاسب كثيرة للحفاظ على كيان الدولة والحفاظ على كرامة الشعب وتضحياته، حيث منعت انزلاق البلد في مستنقع الصراعات، ومن الوقوع تحت سيطرة الجماعات الإجرامية التكفيرية».

وواصل قائلاً: «في الذكرى التاسعة لثورة ٢١ سبتمبر، يمضي اليمنيون، قيادةً وشعباً، في مواجهة العدوان المفروض على البلاد، مؤكدين أنّ تحقيق الانتصار على قوى العدوان، يعدّ شرطاً أساسياً في استعادة وحدة البلاد، وإنجاز سيادتها واستقلالها الحقيقي، بعيداً عن أي تدخل خارجي»، مبيّناً أنه «لا يختلف اثنان على أن ما حملته ثورة ٢١

من سبتمبر المجيدة من أهداف ومبادئ وقيم وثوابت وطنية وإنسانية، جعلت منها حدثاً تجلت فيه عظمة وتلاحم الشعب اليمني شمالاً وجنوباً وتوحده؛ من أجل الانتصار لإرادته واستقلال قراره السياسي، وقد حققت الثورة نجاحاً كبيراً، في كُـلِّ وإنهاء ووأد الكثير من قضايا الثارات والمشاكل القبلية والاجتماعية، حيث قوبلت دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشأن الصلح العام وحل القضايا الاجتماعية وإنهاء الثارات باستجابة وتفاعل منقطع النظير من كافة القبائل اليمنية التي استوعبت حقيقه الأنظمة السابقة التي كانت تغذي الصراعات والثارات فيما بين القبائل، ففي كُـلِّ يوم نرى ونسمع إنهاء وحل الكثير من القضايا التي دامت لسنوات، وهذه من النعم العظيمة للثورة».

وأكد محافظ البيضاء أن «الثورة حملت مشروع الاستقلال والسيادة والتطوير والتصنيع وبناء قدرات المؤسسة العسكرية والأمنية والتحول في تلك العروض العسكرية والمستوى المتقدم الذي وصل إليه جيشنا، رغم ظروف استمرار الحرب والحصار، معبراً عن الفخر والاعتزاز بالمؤسسة العسكرية الوطنية، وكفاءتها وقدرتها على فرض معادلة جديدة في موازين القوى العسكرية، وبما يكفل تحديد مسار الحل السياسي لليمن والمنطقة عموماً».

وأشار إلى أن للقبيلة اليمنية دوراً وطنياً وثورياً كبيراً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي المستمر على اليمن منذ تسعة أعوام، حيث كانت صمام أمان في جميع المراحل، وللقبيلة اليمنية دور وطني وثورى كبير في مواجهة العدوان، كما أن لقبائل وأبناء محافظة البيضاء دوراً عظيماً وبارزاً منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على شعبنا



وُلد الهدى

فاطمة محمد المهدي

ولد الهدى فالكائنات ضياءُ
وفمُ الزمان تبيسُمُ وتناءُ
رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي الذي حين نظم قصيدته في ذكرى مولد نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مستهلاً إياها بهذا البيت، كأنه استحضر حينها تلك اللحظة الكونية العظيمة، واختزلها في صورة تمثلت في هذا البيت، ولد محمد فتغير إيقاع كُل شيء، الكون كله والزمان كله تغير إيقاعهما بمولده، فالكائنات أضاعت به عليه وآله الصلاة والسلام، وفم الزمان تبسم وتناء لهذا الذي ختم الله به رسالته وأنبيائه، واختاره نوراً وسراجاً وهدايةً ورحمةً للعالمين إنساً وجناً ومخلوقات، وليس للمسلمين فحسب.

وفي ذكرى مولده الشريف صلوات ربي وسلامه عليه وآله، تتجدد فرحتنا، وتتجدد مبايعتنا له، وتتجدد مشاعر الحب والولاء له، والارتباط به روحياً ونفسياً وإيمانياً وعملياً وتسقط المزيد من الأقنعة التي يتوارى خلفها المبغضين من كفار ومنافقين، الذين يسوؤهم ذكره وذكراه وكل شعائر الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة، وتفيض قلوبهم المريضة وأعينهم وألسنتهم بكل ما يفرض ما بداخلهم من حقد وبغضاء لنبينا ولديننا؛ لأن ذلك ضد أهوائهم ومخططاتهم وأهدافهم الشيطانية، التي من أكبرها القضاء على الإسلام كجوهر وكقيم إيمانية أخلاقية وسلوكية وعملية.

وليس العدوان على اليمن إلا تعبيراً عن حقيقة تلك المخططات والأهداف، التي فضحها صمود شعب الإيمان، وأجبرتهم الحرب على نزع أقنعتهم والظهور على حقيقتهم وحقيقة تبعيتهم ولوائهم للشيطان وللطاغوت المتمثل بأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، وما دول التحالف التي تسمى عربية وإسلامية إلا عبيد لقوى الشيطان والطاغوت، ينفذون أوامرها لا أكثر. ظهرت حقيقة تطبيعهم، وظهرت حقيقة نفاقهم، ولم تتعَرَّ وجوههم فحسب، بل وأجسادهم، في البارات والمراقص والشوارع، بفتاوى ومباركات فقهااتهم وشيوخهم الدجالين.

كما تعرى أتباعهم وعبيدهم وأزلامهم من أرادل هذا الشعب المؤمن العزيز، وهم الذين يتعالى عوائهم ونباحهم ونهيقهم مع كُل احتفال بذكرى مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتعلو أصواتهم منكرة ومستنكرة، وهي أنكر الأصوات عند الله، ولكن {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُنِيرَ نُّورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}.

وسيحترف الشعب المؤمن، وها هي كُل بقعة في الوطن لا يطالها حكم أزلام الطاغوت، تخضر بالأعلام والزينة والقناديل الخضراء، عاكسة اخضرار قلوب المؤمنين الصادقين في ولائهم وحُبهم لله ورسوله، الأدلة على المؤمنين الأعزة على الكافرين، الصامدين الصابرين المجاهدين بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله حتى النصر، وإن نصر الله قريب.

مهدي النجار

المولد النبوي الشريف استراتيجية ناجحة لا يمتلكها إلا الشعب اليمني.

الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

نحتفل اليوم ونفرح ونظهر بهجتنا وسرورنا بأفضل الخلق وأكرمهم عند الله سبحانه وتعالى، الذي أخرج الله به وبرسالته الناس من الظلمات إلى النور، محمد بن عبدالله، وُلد في عام الفيل في مرحلة استثنائية من تاريخ البشرية، فيها كادت أن تنتهي كُل القيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية والفطرية بعد التحريف والانحراف الرهيب الذي حصل في الرسالات الإلهية، التي جاءت على

الأنبياء والمرسلين السابقين، لذلك كان مولد النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- بداية لعودة الآيات والتدخلات الإلهية من جديد التي بها يبدأ العد التنازلي للدول الطاغوتية والظالمة والمستكبرة.

وكان أولها حادثة الفيل التي حصلت قبل مولد النبي -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- بأربعين يوماً، ثم بمولده انطفأت نار فارس وتصدع الرمز المقدس لقصرى وتساقطت الأصنام في مكة وتكسرت، وتهيأت الظروف والأحداث وحصلت الخلافات ب بدايات بسيطة جنى نتائجها النبي في بداية نشأة الدولة الإسلامية، لذلك ترتبط اليوم بالشخصية الاعتبارية التي ليس لها مثيل على مر التاريخ البشري، والتي صاغها الله وأكملها تكريماً ورحمةً وتفضلاً منه سبحانه وتعالى للناس وضياء ونوراً وسراجاً منيراً لتنجلي به ظلمات الجاهلية الأولى بكل تفاصيلها وصورها وصدق الله القائل: «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ».

لذلك نعود اليوم في الجاهلية الأشد إلى شخص النبي، إلى منهجه وصراطه القويم؛ إذ إحياء ذكرى المولد النبوي بما فيه من الاحتشاد والتجمهر والاحتفال هو بمثابة إشهار للعودة إلى طريق الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويبقى سؤال يطرح نفسه: كيف يعتبر إحياء ذكرى المولد النبوي استراتيجية ناجحة للشعب اليمني!

نرفع ذكر من رفع الله ذكره، حينها تترتب الأمور بعد إحياء ذكرى المولد النبوي.. كما قال تعالى: «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»، «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»، تبدأ التحولات في كُل المجالات على أساس هذه

المولدُ النبويُ ويمُنُ الإيمانُ

الحقائق الإلهية الثابتة.

أيضاً الغلبة والظهور على الأعداء من خلال قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

أيضاً إحياء ذكرى المولد تجديد للبيعة لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- على السمع والطاعة والالتزام والاقتداء والتمسك، قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ»، أي قدرة الله فوق قدرتهم، يعني يصبحون قوة ضاربة ورقماً صعب بين الأمم.

أيضاً في زمن الذل والخضوع والاستسلام، إحياء ذكرى المولد دعوة إلى العزة والكرامة التي كان عليها النبي، قال تعالى: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ».

وفي المقابل المنافقون والمنحرفون يطلبون ويسعون إلى العزة من غير أهلها من البغاة والطغاة والظالمين، يقول تعالى: «أَيُّبِتُغُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً».

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف استراتيجية للعودة إلى القيم والأخلاق الفاضلة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال تعالى: «وَأِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ».

إحياء ذكرى المولد النبوي استراتيجية لكشف واقع المنافقين في داخل الأمة ومرضى القلوب، يقول تعالى: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا»، وتأملوا إلى الواقع الحاصل عند كُل مولد في كُل عام تبدأ حركة المنافقين والدعايات والشائعات مع بداية التدشين لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف استراتيجية لجمع شمل الأمة؛ لأنه من الثوابت الجامعة للمسلمين والمخيفة جداً لأعداء الدين أمريكا وإسرائيل وعملائهم، الذين تاريخهم يشهد على هزيمتهم المدوية أمام النبي وأتباعه والذين معه ولا يزال ذلك قائماً بقدر ارتباطنا بالنبي ومشروعه العظيم، قال تعالى: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

وواقعنا اليوم يشهد صدق وحقيقة الاستراتيجيات القرآنية من خلال التأمل في حركة المسيرة القرآنية وبدايتها ومن خلال التقييم للقيادة التي تسير بها بنفس المهام التي سار عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال تعالى: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ».

وصول وفد التفاوض اليمني إلى الرياض.. هزيمة لمشروع العدوان الأمريكي

محمد علي الحريشي

تسارعت الأحداث الدراماتيكية خلال الأيام القليلة الماضية في المفاوضات اليمنية السعودية الذي تتوسط فيها سلطنة عمان، هذا التقدم المتسارع لا شك أنه يوحي بقناعة ورضوخ الرابعة الأولى للعدوان على اليمن وهي الولايات المتحدة الأمريكية للسلام بعد فشل كُل مخططاتها العدوانية التي مارستها ضد اليمن، خاصة بعد توقيع اتفاق الهدنة في بداية شهر أبريل عام 2022م، من ضمن أهداف ممارسة الضغوط الأمريكية هو الحصول على تنازلات في ملف التفاوض تحصل من خلالها على الحفاظ على بعض نفوذها ومصالحها وهيمنتها في اليمن، من الملاحظ أن الضغوط الأمريكية تصاعدت وتيرتها عقب إنهاء جولة المفاوضات اليمنية السعودية في شهر رمضان الماضي، والتي كادت أن تصل إلى اتفاق تاريخي يضع حداً للعدوان ويُنهي حالة الحرب والحصار، وبالتالي رأت أمريكا أن الاتفاق يخلط أوراقها في المنطقة ويضعف من وضع حليفها السعودية ويعزز قوة وتواجد من تسميهم بالحوثيين في اليمن سياسياً وعسكرياً، لذلك مارست ضغوطاً شديدة ورمت بكل ثقلها السياسي والعسكري، ومن ذلك تحريك قطعها البحرية العسكرية بالقرب من السواحل اليمنية، لعل أهم ورقة ضغط راهنت عليها واشنطن في تغيير موازين القوى في اليمن لصالحها هو دعم وتوحيد صفوف من يسمون بالشرعية، لكن تلك الورقة لاقت الفشل الذريع، بالإضافة إلى ممارسة

الضغوط العسكرية المباشرة مارست أمريكا مزيداً من أوراق الضغط السياسي على حليفها السعودية

لكبح جماحها واندفاعها نحو السلام، كما مارست تحريك ورقتها الأخرى وهي الإمارات المتحدة؛ بهدف التدخل السافر في المناطق المحتلة، خاصة جزيرة سقطرى، لكن كُل ذلك لم ينتج عنه تأثيرات ولم ينتج عنه ما كانت تخطط له المخابرات الأمريكية لتحويل الصراع والحرب إلى حرب داخلية تجر فيه قوات صنعاء إلى رداد الفعل كما هو

معهودٌ عن السياسات الأمريكية، بعد فشل كُل المحاولات الأمريكية واحتراق كُل أوراقها في اليمن وثبات وصلابة الموقف اليمني.

أدركت أن لعبة الوقت ليست في صالحها وأن الأوضاع تتفاقم ضدها، هناك أرسلت إشارات إلى النظام السعودي للمضي في استكمال مفاوضات رمضان الماضي، أعطى الموقف الأمريكي المرن في جلسة مجلس الأمن الشهرية عن الأوضاع في اليمن مؤشراً على تغيير السياسة الأمريكية نحو اليمن، الحراك الدبلوماسي الأمريكي في الرياض والمنطقة وزيارة كبار المسؤولين الأمريكيين إلى الرياض خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان الهدف منه التوصل إلى حلول بين اليمن والسعودية والعودة إلى مسار التفاوض الذي توقف في نهاية شهر رمضان الماضي.

لا ننسى انعكاس عودة العلاقات السعودية الإيرانية وتبادل السفراء وتأثير ذلك على تحريك جمود التفاوض، كما ننوّه إلى جهود سلطنة

عمان في السير بعملية السلام نحو الأمم، بقيت هناك مسائل خلافية فنية عالقة في ملفات

التفاوض خاصة ملف المرتبات، لكن زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لعاصمة سلطنة عمان مسقط خلال الأيام القليلة الماضية وعقده لقاءات سياسية رفيعة بما فيها لقاء مع رئيس وأعضاء الوفد المفاوض اليمني، كُل تلك التحركات أعطت مؤشرات عن حسم نقاط الخلاف والمسائل الفنية العالقة، زيارة الوفد العماني ومعه الوفد

المفاوض اليمني إلى صنعاء عقب اللقاءات التي تمت خلال الأيام القليلة الماضية في مسقط، ومن ثم زهاب الوفد اليمني المفاوض إلى الرياض هي تحركات بروتوكولية ولم تكن تحركات مفاوضات ونقاشات جديدة؛ لأن ملفات التفاوض قد تم حسمها حتى من قبل زيارة ولي العهد السعودي إلى سلطنة عمان، ما بعد زيارة ولي العهد السعودي إلى مسقط ولقاءه بالوفد اليمني هي بروتوكولات ومراسيم وإجراءات لتوقيع الاتفاق الذي استكملت المفاوضات فيه بين اليمن والسعودية ولم يبق غير مراسيم التوقيعات وتنفيذ بنود السلام، أعلن الرئيس مهدي المشاطي في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» تعليقاً على زهاب وفد التفاوض اليمني إلى الرياض، أن اليمن ينشد السلام، هذا التصريح يحمل دلالات سياسية عميقة ويوحي بتوصل اليمن والسعودية إلى اتفاق سلام، كُل المبررات الواهية.

الشحن الأمريكي والغربي والصهيوني

والتحريض للنظام السعودي لشن العدوان واستمراره على مدى ثماني سنوات كان بدافع الحفاظ على أمن المملكة السعودية من التهديد الذي يشكله عليها اليمن وارتباطه بإيران لكن ذلك انتهى بعودة العلاقات مع إيران، هذا جانب، تبقى الحسابات الأمريكية والتخوفات مرتبطة بأمن الكيان الصهيوني لكن في ظل تنامي القوات العسكرية اليمنية وتطور السلاح الاستراتيجي النوعي أصبحت تلك التخوفات تحديات واقعية لا مفر منها ولم تعد مبرراً للزج بالسعودية والإمارات في حرب عبثية، الهدف الحقيقي منها ليس تثبيت أمن الخليج بقدر ما هو تثبيت لأمن الكيان الصهيوني المحتل والذي هو الآخر يواجه تحديات وجودية؛ بفعل تنامي حركة المقاومة الثورية الفلسطينية في مدن الضفة الغربية وتعافي الدولة السورية وتعاضل قوات المقاومة الإسلامية في لبنان بقيادة حزب الله، كل ذلك ولد الرضوخ الأمريكي نحو الاستسلام وليس السلام وما يجري اليوم في الرياض هو مراسيم إعلان النصر اليمني المؤزر وهزيمة المشروع الأمريكي الصهيوني، وسوف يكون لذلك النتائج التي تترك بصمات تغير خارطة السياسية في المنطقة لصالح اليمن ومحور المقاومة خلال السنوات القادمة.

لا شك أن النصر اليمني سوف يترك آثاراً سياسية على المنطقة ومنها قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين التي سوف تشهد تطوراتٍ مقلقةً للكيان المحتل تعجل بزواله كما بشر بذلك قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخامنئي في إحدى لقاءاته في طهران قبل عدة أسابيع.

الذكرى النبوية والاستعدادات اليمنية

رؤى الحمزي

استشعاراً للمسؤولية واحتفاءً بالذكرى النبوية تفوح اليمن برائحة الرياحين، وتتوهج بلونها الأخضر مُسرّاً للناظرين، تتغنى القلوب بسعادة الذكرى، وتطمئن الأُفئدة لهذه المناسبة الخالدة.

نُحييها حُباً وإجلالاً وتكريماً وتشريعاً لسيد المرسلين وخاتم النبيين، نعملُ جاهدين لنظهر سرورنا بطريقة تليق بصاحبها، ولتظهر جلياً أمام العالمين، وتطبيقاً لإحياء شعائر الله.

نُقيم الذكرى ونحنُ نتلظى لمثل هذه المناسبة الشريفة: الذي كُلها سعادة وكلها استذكار لمقام الرسول وحمدًا لربه على منته المبركة والرحمة للعالمين، ودليلاً للناس أجمعين، هادياً لصراط الله المستقيم، وداعين لتوحيد الملك الجليل.

في مثل هذه الذكرى لم ولن تمر مرور وقتٍ فحسب، وليست طقوساً تنقضي: إنما دربٌ

نسير عليه، ونهجٌ ننهج به، ونور نستضيء به، وصراط نعبه.

تَقْدَمُنَا شهيداً ووارثه، قادة وقُدوة -عليهما السلام- انتهلا من علمِ جدهما رسول الله، وجعلناه قُدوةً يحتذيان بها ويُحاثاننا عليه، ترجما القرآن عملاً قبل القول وأمرانا بذلك، استرجعا أحكام كتابه وطبقاها ساعيان لرضا الله، وأمرنا بالمعروف ونهيا عن المنكر، رداً للأمة كيانها وعزته كما قال الله «أعزاء»، واستوصانا بالتواضع فيما بيننا كما قال الله: «رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

قُدوة وقادة خير من يُمثل دين الله فصداً ما عاهدا الله عليه فمَنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً، جعلوا القرآن هادياً ودليلاً حُكماً وتشريعاً، ناطقان به، عاملان عليه، وجعلنا رسول الله حاضراً ووجداناً يعززان استنكاره في أنفسنا، مستعينين بالذكرى «وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ»؛ فأثر جهدهما ظهر جلياً أمام

العالم وخالقه.

نُترجم حُبُه متلهفين لذلك من تلقاء أنفسنا؛ لعظيم شأنه في أرواحنا بعد أن بذلنا أعمارهما لكي نصل إلى ما وصلنا إليه، لتجديد ما انتهى وبرحيل ما رحل من زمن أجدادنا الذي كان عبارة عن حب لله ولرسوله قولاً وعملاً، مثلما كانوا يستقبلون ذكرى المولد في كُلِّ عام ويبتهجون ويفرحون به، بطقوس خاصة بهم وببساطة عيشهم وتواضع نفوسهم، فها نحن نسترجع ذلك في كُلِّ عام حباً حقيقياً خالصاً لرسول الله على أيدي المُذكرين.

فاستقبلنا لهذه المناسبة ثمرة جهد قادتنا؛ ولهم أرواحنا فداء، مترجمين ذلك بتجاوبنا لهم، وحبنا لنبي الرحمة الذي جاء منّا، وطاعة لله، وإحياء لشعائره، ومجاهدين أنفسنا من الضلال، سائلين الله البصيرة، طالبين العون؛ لنسير سيراً نبوياً مُحمدياً، ونهجاً قرآنياً، وولاءً لأئمة الهدى -عليهم السلام-.

ذرائع 11 سبتمبر.. أهداف ومساعٍ تتجدد

فضل فارس

تحت ذرائع واهية أرسلت أمريكا مؤخرًا العديد من السفن والبوارج الحربية معززة في ذلك بقوات من المارينز إلى البحر الأحمر بمسميات وأدعاءات كاذبة.

فيما أنه يأتي هذا التواجد العسكري الأمريكي في البحر الأحمر وتلك الحقيقة لتلبية أهداف استعمارية كثيرة وأولها لضمان بقاء المصالح الأمريكية في المنطقة والسيطرة كذلك على الثروات العربية ونهبها وما إلى ذلك، أيضاً من مضمون مخططاتها العدائية في تغذية الصراعات وزرع الفتن وشق الصفوف بين أبناء وشعوب دول المنطقة.

وتأتي كذلك هذه التحركات الأمريكية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب نظراً لما يتمتع به البحر الأحمر من أهمية استراتيجية على مستوى الأمن الدولي والعربي؛ باعتباره الرابط وحلقة الوصل بين العديد من القارات والمحيطات، كذلك لدوره المهم والحساس فيما يتعلق أيضاً بالتجارة الدولية والعالمية.

أضف إلى ذلك أن هذا التواجد الأمريكي في البحر الأحمر بمحاذاة الممر المائي وفيما يمثله للإدارة الأمريكية من تعزيز لأنشطتها الصهيوسياسية كما تدعي وأطماعها الاستعمارية التي هي كانت ولم تزل من أهم الأهداف التي تحلم بها، يأتي في إطار التنافس العالمي على هذا الممر وهذه الملاحة وخصوصاً في ظل ما يحصل من متغيرات إقليمية مفاجئة في هذه المرحلة والتي من أهمها ظهور محوراً ومنافساً قطبياً جديداً بقيادة روسيا والصين.

ومع كُلِّ ذا وذاك فما الداعي إن لم تكن هذه هي النوايا والأهداف الشريفة للإدارة الأمريكية في البحر الأحمر وذلك فرضاً بحسب ادعاءاتها وذرائعها في تأمين الملاحة الدولية من شر ليس موجوداً أساساً.

ما الداعي إن لم تكن تلك كما قلنا أهدافاً وذرائع مبيتة لنشر كُلِّ تلك

الوحدات من المارينز في الأراضي اليمنية جنوب البلاد، ما كل تلك الهيمنة والسيطرة على مكامن الثروة والمواقع الاستراتيجية في أرض الجنوب.

ففي محافظة عدن وعبر السفير الأمريكي إدارة كاملة وسيطرة تامة على القرار والعائدات يماثلها أيضاً نفس التوجهات في محافظة المهرة سيطرة واستحكام على كُلِّ المواقع ذات الدخل التجاري والحضاري، كذلك أيضاً سيطرة وتحكم في القرار والجوار في محافظة حضرموت النفطية ذات الثروة والموقع الجغرافي المهم.

إن كُلِّ تلك التحركات المستجدة والتواجد الفعلي والمتزايد للإدارة الأمريكية -وبشواهد ما تقدم من المعطيات- في البحر الأحمر والمحافظة الجنوبية وما يتعلق بذلك أيضاً من علاقات وتمهيد لاستحداث وإقامة قواعد وثكنات عسكرية في المحافظات والجزر اليمنية

المحتلة.

هي سياسات عدوانية استعمارية تسعى وتحت غطاء ومظلة تلك الأوراق العملية والذرائع الزائفة إلى بسط نفوذها وتقوية وتدعيم وجودها الاستعماري في الأراضي المحتلة، أضف أيضاً أن ما يحصل وعلى خلفية الصراع القائم المتجدد والمكشوف للإدارة الأمريكية في هذه المرحلة إنما هو امتداد استعماري مكشوف لمساعي ومخططات تلك الذرائع المختلفة والمذبذبة في الحادي عشر من سبتمبر للعام ٢٠٠١م، تلك السياسات والسيناريوهات الزائفة ذات الطابع الانتهازي والعدائي بكل ما تحويه من عداء صريح لأبناء الإسلام.

طبعاً بغض النظر عن كون هذه السياسات الأنجلو أمريكية لهذه المرحلة «وبحسب اتفاقيات ومعاهدات مبهمة» تقدم وكضمانات واشترطات أمنية مغرية لحكومة السعودية.

وهم جميعاً بذلك وفي كلا الحالين «وهذا صوت الحرية» فيما هم عليه من مكر وخطط عدوانية واهمون ومنهزمون بل وغارقون في الوحل وذلك لوجود صنعاء عاصمة الدولة وذات اليد الطولى والسيادة الوطنية.

الزندقة في تحريم المولد

احترام عفيف المُشرّف

أية زندقة تلك التي عليها علماء السوء في نجد والحجاز وأعوانهم في اليمن، كيف تدعون بأن الاحتفال بذكرى مولد النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- بدعة وضلالة، في حين أنكم تمضون الأشهر تعدون وتستعدون للاحتفالات بذكرى مولد النبي عيسى ابن مريم -عليه السلام-، لماذا شرعنتم الاحتفال بذكرى مولد النبي عيسى وبدعتم من يحتفل بمولد النبي محمد صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين، أم أن المسألة ليست بدين وإنما بهوى، واتباع لما يقوم به الغرب فقط، وليس لكم من الأمر شيء، وما دمتم كذلك وأنتم كذلك أفلا تصمتون وتخجلون أن تتهموا كُل من أحب وفرح واحتفل بذكرى مولد النور بالبدعة والضلالة!!

لماذا لا تنبرون على المنابر وتحللوا وتحرموا إلا في ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وأنتم ترون وتسمعون طوال العام حكامكم الذين اتخذتهم آلهة من دون الله وهم يحتفلون بما يسمى بالكرسمس والهالوين وما تمارس في تلك الاحتفالات من الشذوذ الجنسي والدعارة وشرب الخمر والمراقص وفتح الشاليهات واختلاط الذكور والإناث في حفلات صاخبة وماجنة، كُل هذا يمارس طوال العام ولا تنبسون ببنت شفة، حتى إذا حلت علينا ذكرى مولد الحبيب محمد -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- بدأت بالولولة وتخويف الناس أن المولد بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، فلا تخجلون من يوم تقفون فيه أمام خالقكم منتظرين فيه شفاعة محمد نبيكم!!

أما من يسمون أنفسهم بالمتعلمين والجامعيين، ويدعون بأنهم نخب في الثقافة والأدب والذين لا نسمع لهم حساً ولا نقرأ لهم حرفاً طيلة عام مليء بالمخالفات والتجاوزات، حتى إذا حُل علينا شهر ربيع الأول وبدأ المؤمنون في الإعداد والاستعداد للاحتفال بذكرى ميلاد سيد ولد آدم، قمتم من سباتكم وأهركتم مداد أقلامكم بما ليس فيه خير لكم ولا لمن يتابعكم، كيف لا وأنتم تستهزئون وتستهنئون وتنشرون المنشورات التي تسيء إلى المؤمنين المحتفلين بذكرى مولد سيد الوجود، راجعوا أنفسكم واعلموا أن كُل كاتب سيحاسب بما كتب وستكون أقلامكم شاهدة عليكم وحروفكم دليل إدانتكم.

وأما قولنا لمن يرهف السمع لعلماء الباطل أو لإنصاف المتعلمين نقول: ونحن لكم من الناصحين لا تسمعوا لهم ولا تقتدوا بهم فهم ضالين مضلين، وأية ضلالة أكبر فيمن ينكرون عليكم حب حبيب القلوب، من صلى عليه الله في عليائه وأمر المؤمنين بالصلاة والسلام عليه، أينكرون عليكم أن تجعلوا من ربيع الشهور احتفالات بذكرى مولد ربيع القلوب، لا صدقوا كلماتهم المسمومة وتخويفهم بأن هذا ليس من الدين، ومحمد المصطفى هو أساس الدين ووجه هو الدين، أعرضوا عنهم وقولوا لهم حتى وإن كنا أصغينا لكم في السياسة وأقنعتمونا بالآعبيكم أن من يحمون الديار ويدودون عن الأرض والعرض مجوس وليسوا من المؤمنين، وصدقناكم وأنتم غير صادقين، أما أن تنفوننا عن حبيبنا وعن ذكرى مولده المبارك فهذا لم ولن يكون، فنحن -اليمنيين- المعروفون بحبنا وعشقنا لنبينا حذَّ الثمالة، فلا مجال لكم في هذا الطريق، فلن نكون إلا المصلين على نبينا الملبين المحتفلين بذكرى مولده -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-

علينا جميعاً كمؤمنين محبين للنبي الكريم أن نقف أمام هذه الهجمة على من يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف ونقول لهم ما قاله الإمام والعالم الرباني الصفي أحمد بن علوان قدس الله سره، حيث يقول لمن هذا شأنهم:

«الشمس قد بلغت آفاق عالمها نوراً

وأنت إلى الظلما تدعوني

الشمس أحمد والآفاق شبيعته

والتابعون لهم بالخلق والدين.



برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد:

الاستقامة هي إقرار بعبوديتنا لله وتسليم أنفسنا إليه

المسألة : بشرى المحطوري

تناول -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ملزمة - [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] الابتلاءات في الجانب المعنوي مثل مسألة حب النفس البشرية للتعالي والظهور والكبرياء، فذكر عدة أشياء في ديننا الإسلامي شرعها الله لتكسر هذه النفس، ولتركع العبد لله، ابتلاءات في المجال المعنوي، فقال: [ابتلاءات كثيرة جداً، هذا المجال تركيعي، تركيعي كعبد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أحطم كُلَّ هذا الكبرياء ابتلاءات كثيرة منها الحج، الحج ماذا يعني؟ أليس هناك بيت من أحجار، في مكان محدد؟ أحجار، وهناك مواقف أخرى، عرفات، منى، مزدلفة، مواقع محددة، أماكن ترمي فيها أحجار، أماكن لازم أن تبيت فيها، بيت لا بد أن تطوف حوله، مسعى لابد أن تتحرك فيه، من هذه الصخرة إلى هذه الصخرة].

مؤكداً -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الابتلاءات في المجال المعنوي هي تظهر مدى صدق الإنسان في ادّعاءه العبودية لله، فقال بأن الإنسان المؤمن لا يمكن أن يسأل: [لماذا يأمرني أن أطوف حول هذه الأحجار؟ ما قيمتها؟ ما فائدتها؟ ما أهميتها؟.. وهكذا]؛ لأنه مسلم تسليم مطلق لله جل شأنه..

أمثلة لبعض من (سقطوا) في الابتلاء المعنوي:-

المثال الأول: بلعام بن باعورا:- ذكر -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمثلة لأشخاص سقطوا في الابتلاء في الجانب المعنوي، فكان حبهم لأنفسهم وتعاليلهم على الآخرين وغرورهم كبيراً جداً وأوردتهم النار، والمثال الأول يتحدث عن عالم كبير من علماء بني إسرائيل في عهد موسى عليه السلام يسمى (بلعام بن باعورا)، كان يظن نفسه أعلم وأفضل من موسى، حيث قال: [عالم من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتنز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأنه لم يرتاح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا]..

المثال الثاني: عبدالله بن أبي بن سلول:-

وأيضاً ممن ذكرهم -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كمثال على سقوطهم في الابتلاء المعنوي، وحبهم لأنفسهم وتعاليلهم وكبرياتهم، رئيس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول، الذي كاد قومه يتوجوه ملكاً لهم، قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة المنورة، فلما هاجر رسول الله إلى المدينة أخذ الوجهة كلها، واتجه الناس إليه، فحقد على رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم، قال -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [هذا الشخص كان قد أحب الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأنه ما قيمة هذا الملك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يدي نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتمز بأوامره، يوحى إليه مباشرة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكنه أيضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبد لله، وتحول إلى شخص يكيّد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً].

المثال الثالث: إبليس اللعين:-

تحدث -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن هذا الموضوع بما فيه الكفاية من الشرح فقال: [إبليس نفس الشيء تعرض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوف الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي،

ينسف التعالي، استسلام كامل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الله لما خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، و... لا، إبليس وحده استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.. سقط في الامتحان أيضاً وكذب في ادّعاءه العبودية لله التي ضل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} لا يمكن، واقتنع بهذا المبرر!].

كلما يشرّعه الله لك.. إنما هو من أجل تذكرك:-

بين -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن السير على النهج الذي رسمه الله لنا يشعرونا بعبودية الله، وبأننا نسير في طريق التكامل نحو الله سُبْحَانَهُ، والسبب كما قال: [لأنك عبّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو من أجل تذكرك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تذكير في النهاية، إنه تذكير

السبت

1 ربيع الأول 1445 هـ
17 سبتمبر 2023 م

في النتيجة]..

مضيفاً بأن عكس التكريم هو الذلة، عندما نتعالي، نرفض، نقول لا، كما فعل إبليس، حتى أصبح ملعوناً هو وأولياؤه من البشر، فتساءل قائلاً: [أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ] ماذا كانت النتيجة؟ ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويضل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر شيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟]..

معنى (الاستقامة):-

وعرّف -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الاستقامة بتعريف واضح بين، حيث قال: [ثُمَّ اسْتَقَامُوا]، ثم استقاموا، أن أقول: ربي الله بإقرار هو تسليمي، وتسليم، والتسليم، أو الشعور بالتسليم هي حالة نفسية، أنا من داخل من أعماق نفسي أقر بعبوديتي لله، وأسلم نفسي لله، وأقبل أي تشريع من الله، سواء توافق مع مصالح، أو خالفها، سواء توافق مع رغباتي، أو خالفها، سواء انسجم مع كبريائي، أو خالفها، أنا عبد لله، أسلم، هذا لا بد أن يكون منطلقاً من داخل مشاعرك، ثم تستقم {ثُمَّ اسْتَقَامُوا} الاستقامة على ما أمرك الله به، الاستقامة على ما تعبدك الله به،

عوامل الاستقامة:

العامل الأول: قوة الصلة بالله:-

في ذات السياق ذكر -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عاملين مهمين لمن يريد أن يكون مستقيماً في حياته، فيفوز برضا الله و الجنة، مؤكداً أن قوة الصلة بين العبد وربّه هي من أهم الأشياء، فقال: [أن يكون قوي الصلة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، دائم الالتجاء إلى الله في كُلِّ المواقف، في كُلِّ الابتلاءات، في كُلِّ حياتك، دائم الرجوع إلى الله، أن تطلب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يثبتك، أن يرزقك الصبر؛ لأنَّ الاستقامة تحتاج إلى الصبر، الاستقامة تحتاج إلى الصبر؛ ولهذا جاء في الحديث الشريف: ((بأن موقع الصبر من الإيمان كموقع الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس فيه))، أيضاً لا خير في إيمان لا صبر فيه].

مذكراً بأن من أهم صفات أولياء الله أنهم كثيرو اللجوء إليه سبحانه، فقال: [عندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباد، وأولياؤه، دائمى الرجوع إليه، دائمى الدعاء له {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا} {رَبَّنَا لَا تَرُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} في آخر سورة البقرة {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} يا إلهي أنت تعلم أنني عبد ضعيف، أرجو منك أن لا تعرضني لابتلاء أهتر معه، وأنا حريص على نهج الاستقامة، {رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُزْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}].

العامل الثاني: أن نعلم ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه:-

مسترسلاً -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن عوامل الاستقامة، فأكد بأنه أيضاً من أهم الأشياء أن يعرف الإنسان ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه، فقال: [يكون لديك معرفة طريق مَنْ استقم عليه؟ مع من استقم؟ تحت راية من استظل؟ هذا الشيء لا بد منه، عقائد معينة أعرف أنها صحيحة، استقم عليها، معاملات معينة أعلم بأنها صحيحة استقم عليها، سلوك معين في هذه الحياة أعلم بأنه صحيح استقم عليه، لا بد من المعرفة لخط الاستقامة، ولنهج الاستقامة حتى أسير على هذا النهج، ولا يبقى لي إلا أن أصبر نفسي عليه، أنا واثق منه، ولم يبق عندي إلا أن أرجع إلى الله أن يثبتني عليه].

مبيناً لنا بأن (صراط الله المستقيم) لابد أن تكون له معالم وشخصيات من عباده الصالحين، فقال -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} أنا لا أريد أن انحرف إلى صراط المغضوب عليهم، ولا أريد أن انحرف إلى صراط الضالين. الضالون هم: الذين ينحرفون بدون معرفة، عقائد باطلة. المغضوب عليهم هم: الذين ينحرفون بعلم ويدعون إلى باطل وهم يعلمون ذلك، مغضوب عليهم: مسخوط عليهم].

الاستقامة على النهج الذي رسمه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لك.

أهمية (الاستقامة):-

لافتاً -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الاستقامة قضية مهمة جداً بمعناها المذكور؛ لأننا في الحياة الدنيا نتعرض لابتلاءات، ومع هذه الابتلاءات يحدث إرجاف وخط للأمر وأراء مختلفة، قد يحرفنا عن خط الاستقامة، فقال: [كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلّى عن كُلِّ شيء، وينحرف عن خط الاستقامة، ينحرف عن خط الاستقامة]..

منوهاً بأنه حتى الأنبياء ليسوا فوق خط الاستقامة، حيث قال: [الاستقامة نفسها قضية مهمة، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أمر رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) {فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} استقم أنت يا محمد؛ ليقول لنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بأن كُلِّ شخص من عبيده يجب أن يستقيم كما أمر، وأنه لا يجوز له أن يطغى، إذا طغى سيعاقب، إذا طغى سيعذب سواء كان نبياً، سواء كان ابن نبي، سواء كانت زوجة نبي، سواء أكان صاحب نبي، كائنًا من كان، ليس هناك أحد فوق أن يكون مستقيماً لله].

يجب أن نحكم على الناس بحكم القرآن.. مهما كان مستواهم:-

مؤكداً -رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الأنبياء أنفسهم يخاطبهم الله بالشكل الذي يهددهم فيه، بأنهم إن أخطأوا سينالهم العقاب، فقال: [محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أفضل الأنبياء يقول الله له: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ} يهدد محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله)].

محذراً من الحب الأعمى من قبل البعض لشخصيات وعظماء قد يخطأوا، ولكننا لا نرى أخطائهم، نتأول لهم، وأننا يجب أن نحكم عليهم بحكم القرآن، حيث قال: [نحن فيما بيننا نتأول أحيانا لبعض أشخاص؛ لأننا ربيّنا على توليهم، أو قالوا لنا: عظماء، ليست مشكلة إذا حصل مخالفة، ليست مشكلة منه. لا، يجب أن نحكم على الناس بحكم القرآن، وأن تكون نظرتنا إلى الناس جميعاً هي نظرة القرآن، أنه ما دام وقد أمر محمد بأن يكون مستقيماً فلا بد أن يستقيم كُلُّ الناس، وأنه ما دام وقد هُذِّد محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فيما إذا انحرف عن الاستقامة بأن يعذب، إذا فكل الناس كائنًا من كان، رسول الله، أو من عامة الناس، أو خاصتهم، ليس أحد فوق هذا الحكم إطلاقاً].

المشهد الفلسطيني في أسبوع:

استشهاد 6 فلسطينيين في مناطق متفرقة من الأرض الفلسطينية المحتلة

منتعلين أحذيتهم، وفتشوه ودمروا جزءاً من محتوياته، واستولوا على الجزء الآخر.

في السياق، أيضاً وخلال أيام الأسبوع الفائت، أطلقت قوات الاحتلال النار مرتين تجاه الأراضي الزراعية، 12 مرة تجاه قوارب الصيادين شرق قطاع غزة وغربه، كما تواصل قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 17 عاماً.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، فضلاً عن (110) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (133) حاجزاً فجائياً في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتقل على بعضها عدداً من المواطنين، كما تواصل قوات الاحتلال منذ 2023/9/1 م، إغلاق البوابة الحديدية المقامة عند مدخل منطقة روابي الواقعة في الجهة الشرقية لقرية العيساوية، في القدس الشرقية، وأعاقت تنقل المواطنين والطلاب، ما اضطرهم لسلوك طرق أخرى بعيدة.

وخلال الأسبوع الفائت، أغلقت قوات الاحتلال عدة حواجز وطرق في القدس الشرقية وبيت لحم، مسببة حالة من الازدحام وأزمة تنقل، قبل أن تعيد فتحها لاحقاً، ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 4445 حاجزاً فجائياً على الأقل اعتقلت عليها عشرات المواطنين.



الشرقية. ونفذ المستوطنون ومنذ بداية العام، 309 اعتداءات بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم. أسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل 9 مواطنين، وإصابة عشرات آخرين غاليبتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلاً عن إحراق عشرات المنازل والمركبات والمنشآت المدنية.

وخلال الأسبوع الفائت، اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، في القدس الشرقية، وعاثت فيه خراباً، وصادرت بعض محتوياته، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا مصلى باب الرحمة

أفراد المقاومة، منهم 9 أطفال، وتوفي مواطنان في سجون الاحتلال، فيما أصيب 1142 فلسطينياً، من بينهم 175 طفلاً و33 امرأة و16 صحفياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما شردت قوات الاحتلال ومنذ بداية العام، 138 عائلة، قوامها 802 فرداً، بينهم 175 امرأة و354 طفلاً، جراء تدمير 146 منزلاً ووحدة سكنية، منها 38 أجبر مالكوها على هدمها ذاتياً، و14 دمرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دمرت 115 منشأة مدنية أخرى، وجرفت مساحات من الأراضي وممتلكات أخرى، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء في الضفة الغربية، بما فيها القدس

وحملت الفصائل الفلسطينية بغزة الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن الحادث الذي أدى إلى استشهاد وإصابة الشبان الفلسطينيين، هذا وكان الشبان الفلسطينيين يشاركون في مسيرات سلمية إحياء لذكرى انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة ثم نزلوا إلى جهات شائكة وبدأوا برشق الحجارة على جنود الاحتلال، ووقع الانفجار.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني عن استشهاد 223 مواطناً فلسطينياً، منهم 111 مدنياً، بينهم 42 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، و9 قتلهم مستوطنون، والبقية من

الحسبة : متابعة خاصة

لا يمرُّ يومٌ على الفلسطينيين إلا وتواصل فيه ترسانة القمع والإجرام الصهيونية مسلسل جرائمها ضدهم، حيث شهدت أيام الأسبوع الفائت، استشهاد 6 فلسطينيين، بينهم طفل، وأصيب أكثر من 49 آخرين بجروح، منهم 10 أطفال، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات لقوات الاحتلال، والمستوطنين في مناطق متفرقة من الأرض الفلسطينية المحتلة.

في التفاصيل: استشهد في 2023/9/9 م، الطفل ميلاد منذر الراعي، 15 عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في الظهر، أطلقتته تجاهه قوات الاحتلال من مسافة 20 متراً، بادعاء إلقاء زجاجة حارقة تجاه برج العسكري المقام على المدخل الشمالي الغربي لمخيم العروب، شمال الخليل. وفي 2023/9/13 م، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد 5 مواطنين وإصابة عدد كبير بجروح بينها خطيرة، مساء الأربعاء؛ إثر انفجار جسم مشبوه في مخيم ملكة شرق مدينة غزة، ووفق الوزارة، فإن أسماء الشهداء: «الشهيد عبد الناصر رامي نوفل، الشهيد براء وائل الزرد، الشهيد محمد عمر قدوم، الشهيد رائد رويحي يحيى رمضان، الشهيد علي جمعة علي عياد».

ليبيا: الفيضانات الأسوأ في القرن الـ21..

ربُّ أحياء مدينة «درنة» الليبية اختفت من الخارطة و8 % من سُكَّانها قُتلوا أو فُقدوا

الحسبة : متابعات

قُتل أو فُقد 8 % من سكان مدينة درنة الليبية؛ من جراء الفيضانات، وكذلك مسحت ربُّع أحيائها من الخريطة، وهو معدل غير مسبوق، لا عربياً، ولا حتّى عالمياً، وفق وكالات، ولذا اعتبرت هذه الفيضانات هي «الأسوأ في القرن الـ21».

ويكشف هذا الرقم حجم الكارثة التي وقعت في درنة شمال شرقي ليبيا 1350 - كيلومتراً شرق طرابلس، والتي فاقت مأساة فيضانات «باب الوادي» بالجزائر في عام 2001م، بل وحتى فيضانات الهند في عام 2013م، التي توفي فيها آلاف البشر.

والإعصار «دانيال»، الذي ضرب شرقي ليبيا، في 10 أيلول / سبتمبر الجاري، تسبب بمقتل الآلاف، علماً أن الأرقام تختلف باختلاف الجهات التي تصدرها.

كذلك، فُقد نحو 10 آلاف آخرين في مدينة يُقدر عدد سكانها بنحو 200 ألف نسمة، أمّا عدد الذين هُجروا منها فقددرته المنظمة الدولية للهجرة بنحو 30 ألفاً، وتكشف هذه الأرقام حجم الكارثة الإنسانية التي أصابت سكان درنة.

وبعد أيام من إعصار دانيال الكارثي أعلن الهلال الأحمر الليبي، ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات التي اجتاحت مدينة درنة إلى أكثر من أحد عشر ألف قتيل، فيما تجاوز عدد المفقودين العشرة آلاف.

وفي السياق، قال رئيس بلدية درنة عبد المنعم الغيثي: «إن الوفيات في المدينة قد تصل إلى ما بين ثمانية عشر ألفاً وعشرين ألفاً، استناداً إلى حجم الأضرار»، مؤكداً أن «المدينة بحاجة إلى فرق متخصصة في انتشال الجثث وعبر عن مخاوفه من حدوث وباء؛ بسبب كثرة الجثث تحت الأنقاض وفي المياه».

وفيما تكتف فرقة البحث والإنقاذ المحلية والأجنبية جهودها للبحث عن ناجين وانتشال الجثث المتناثرة في المدينة، قدرت الأمم المتحدة



نداءات استغاثة من عالقين في محيط درنة لم تصل إليهم المساعدات، وفي السياق، ناشد عمّال الإنقاذ في مدينة درنة توفير المزيد من أكياس الجثث، في وقت تصل المساعدات الدولية ببطء.

وتسبب الإعصار «دانيال» الذي ضرب ليبيا، بوفاة وفقدان عشرات الآلاف، في كارثة هي الأكبر من نوعها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، إذ جرفت السيول المباني، لا سيّما في مدينة «درنة»، بعد انهيار السدّ؛ بسبب تجاوزته سعته.

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أمس: إن «الوثائق كشفت وجود أموال خصصت لصيانة السدود في درنة، لكن هذه الأموال لم تستخدم لغرضها»، وصدرت مطالبات مجتمعية لجهات رسمية ليبية بفتح تحقيقات حول ملاسبات الأعمال التي أدت إلى انهيار سدّي درنة.

أضراً السيول والفيضانات لم تنته عند اختفاء أحياء وانهيار جسور ودمار واسع في شبكة الطرق لمدينة درنة وجوارها لتخرج اللجنة الدولية للصليب الأحمر، محذرة من المخاطر التي تشكلها الذخائر غير المنفجرة ومخازن الذخيرة المهجورة في درنة؛ ما يشكل تحدياً إضافياً لسكان المدينة المنكوبة.

عدد المتضررين جراء السيول بأكثر من 88 ألفاً، وأضافت، أن «عدد من يحتاجون المساعدات قد يرتفع إلى 800 ألف شخص»، وأعربت المنظمة عن قلقها من الارتفاع المحتمل في أعداد الوفيات والمصابين إذا لم يتم إرسال مساعدات على الفور، مضيفة، أن «تحليلاً بالأقمار الصناعية أظهر أن ألفين ومئتين مبنى تضررت؛ بسبب السيول».

وتكاد فيضانات «باب الوادي» في الجزائر العاصمة، التي وقعت في عام 2001م، لا تُقارَن بحجم كارثة درنة، ففي الجزائر، أدت الكارثة الطبيعية إلى مصرع نحو 800 شخص، في مدينة يُقدّر عدد سكانها بنحو أربعة ملايين، وقد وُصف ذلك بأنه المأساة الكبرى في المنطقة المغاربية من جِراء الفيضانات.

بدوره، أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق، الخميس، أن البرلمان أقرّ ميزانية طوارئ بقيمة 10 مليارات دينار (أكثر من ملياري دولار)؛ لإغاثة المناطق المتضررة.

وأفادت مصادر إعلامية في بنغازي شرقي ليبيا، بأن مدناً محيطة بدرنة تحتاج إلى المساعدات ومواد الإغاثة، مضيفاً أن السلطات السياسية والعسكرية تسابق الزمن للوصول إلى المناطق المنكوبة، كما أشار إلى أن هناك



حزبُ الله: الوحدة والمقاومة هما السبيلُ إلى التحرير وقيام دولة فلسطين

الحسبة : متابعات

أكد رئيس الهيئة الشرعية، في حزب الله، الشيخ محمد يزبك، أن الوحدة والمقاومة هما السبيل إلى التحرير والقيام بدولة فلسطين.

وخلال خطبة الجمعة، في مدينة بعلبك، أشار سماحته إلى أن: «دعوة الرئيس نبيه بري للحوار ما تزال تتأرجح بين متفاعل معها متيقن أن لا خروج من الفراغ الرئاسي إلا بالحوار، وبين رافض لها ولا مبرر لهذه الجهة إلا الرفض والتعطيل وعدم قبول الآخر، وهذا موقف وراؤه ما وراؤه ولا يكاد يُخفى ما وراه على متأمّل لبيب».

وأضاف: «كفى الشعب اللبناني مراوغة؛ فال المطلوب العمل الجاد؛ لانتخاب رئيس للجمهورية من خلال حوار من دون شروط للخروج من الضياع وانتظام المؤسسات لتعود الحياة لهذا الشعب المنتظر للفرج». وتابع: «نحذر من مخاطر الاقتتال العيثي في مخيم عين الحلوة، ونؤكد على ضرورة ما اتفق عليه بوقف الاقتتال؛ لأنّ المستفيد من كلّ ما يجري هم أعداء القضية الفلسطينية، وأعداء مشروع المقاومة، ومحورها أميركا وأربابها «إسرائيل» والمتسكعون على أعتابها».

وختم الشيخ يزبك: «فليحذر الجميع من مغبة ما يجري؛ فهذا العدو «الإسرائيلي» يطلق تهديداته رداً على ما يجري في الضفة، ومناورة الركن الشديد في غزة، والتعهد للدفاع عن الفلسطيني، تأكيداً على خيار المقاومة والمقدسات وعن الشعب، فإنّ المطلوب اليوم من كلّ القوى الفلسطينية وفصائل المقاومة أن يتوحدوا، فالوحدة والمقاومة هما السبيل إلى التحرير والقيام بدولة فلسطين على كامل ترابها من البحر إلى النهر».



كلمة أخيرة

الاحتفالُ بـ 21 سبتمبر في ظل الحصار

د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي

من المتوقَّع أن نشاهد هذا العام احتفالاً متميِّزاً بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة الـ21 من سبتمبر، مقارنةً بالأعوام الماضية يعكس الإنجازات التي حقَّقتها الشعب اليمني خلال الأعوام الثمانية من عمر الثورة، ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة في ظل الحصار الخانق الذي يشهده اليمن وتنفذه دول العدوان، ويحمل هذا الاحتفال رسائل هامة موجَّهة للجميع في الداخل والخارج، ويؤكدُ صمودَ الشعب اليمني في وجه الصعوبات الذي يضغُّها تحالفُ العدوان في طريق تحرُّره من الهيمنة الخارجية واستعادة قرارة المصادر.



يقدّم هذا الاحتفال درساً للامم الأخرى التي تعيش ظروفاً مماثلة للظروف التي تعيشها اليمن؛ فبرغم الحصار والعدوان إلا أن الشعب اليمني تمكن من تحقيق انتصارات واضحة على تحالف العدوان -بقيادة أمريكا- الذي يملك كل الإمكانيات لإخضاع اليمن، ولكنه فشل في المعركة العسكرية والسياسية، وما زال يراوغ في المعركة الإنسانية والاقتصادية، وما موقف اليمن الثابت في المفاوضات مع السعودية إلا دليل واضح على ما نقول، ولهذا على الشعوب التي ترغب بالتححرّ من الهيمنة الخارجية أن تواجه عدوها وسوف تتجحّ في تحقيق أهدافها. كما يقدّم هذا الاحتفال رسالة واضحة لدول العدوان، مفادها أن الشعب اليمني يعاني كثيراً من الحصار الذي تنفّذه ضده دولكم إلا أنه لن يستسلم وسوف يبذل جهوداً مضاعفة؛ لتوفير ما يحتاج إليه من عُدة وعدد لمواجهة مؤامرتكم وعدوانكم.

ويأتي احتفال الشعب اليمني سنوياً بهذه المناسبة بزخم أكبر وأقوى من العام الذي سبقه، وكل ذلك يؤكد أن الشعب اليمني على وعي بما يجري حوله من مؤامرات وخطط عدوانية تستهدف المجتمع والأمة من قبل تحالف العدوان؛ ولهذا نقول للتحالف إنه سوف يفشل بفضل يقظة الشعب والقيادة.

وما سوف يتم عرضه في الاحتفال هذا العام من عدة وعطاء يحمل رسالة طمأنة للشعب اليمني في الأراضي المحررة، مفادها أن قواتنا العسكرية في حالة كاملة ودائمة لمواجهة أي خطر أو اعتداء قد تتعرض له اليمن من أية جهة كانت، وأن القيادة الثورية والسياسية مدركة لهذه المرحلة الدقيقة التي تعيشها البلاد في ظل حُفْض التصعيد؛ فهي تفاوض العدو بثبات وإصرار على تنفيذ مطالب الشعب الإنسانية، وفي الوقت نفسه تعد العدة لمواجهة أي طارئ في حالة رفض العدو تلبية مطالب الشعب، فالشعب اليمني يقف صفًا واحدًا مع قيادته الثورية والسياسية في مواجهة متطلبات المرحلة سلمًا أو حربًا.

احتفالاتنا بذكرى المولد استشعار لعظمة الرسول الأكرم

محمد صالح الزافني

لبيك يا رسول الله..
عاشقُ النبي يصلي عليه
وعلى آله.

منذ عام ١٤٢٧هـ
تسع سنوات وجميع
الشعب اليمني يحتفل
بذكرى المولد النبوي
الشريف، احتفالات
كبيرة وحاشدة في كل
المحافظات، رجالاً
ونساء وأطفالاً، وتزين

الشوارع والبيوت والمحلات والحارات
في جميع مديريات أمانة العاصمة
وجميع المحافظات.

إِنَّ إِحْيَاءَ الذِّكْرِ الْمَجِيدَةِ
اسْتَشْعَارُ عِظْمَةِ مِيلَادِ خَيْرِ الْبَشَرِ
وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَتَخْلِيدُ
لِسِيرَتِهِ الْعِظْرَةِ، وَدَعْوَةُ لِلتَّائِسِي بِأَخْلَاقِ
وَقِيمِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ.

كذلك يمثل دعوةً إلى المزيد من
التلاحم ووحدة الصف الوطني في
مواجهة العدوان والحصار، ومواصلة
نصرة النبي الكريم، وإحياء سُنَّته

الصحيحة، وتعزيز معاني المحبة والأخوة، وعدم الخضوع، ورفض التطبيع مع أعداء الأمة الإسلامية، وأكثر الناس كراهية وحقداً على خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال متابعة ومُشاهدة بعض الدولة الإسلامية والعربية التي تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف، وبإذن الله خلال السنوات القادمة



سوف يكون الأكثر من الدول العربية والإسلامية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مثل الشعب اليمني الذي قال عنهم الرسول الأكرم: (الإيمان بمان الحكمة بمانية).

ولا بدَّ الحضور المشرف في ميدان
السبعين للجميع يوم ١٢ / ربيع
الأول / ١٤٤٥هـ؛ لكي يعرف العالم مدى
الحب والوفاء، الشعب اليمني يحتفل
بذكرى بالمولد النبوي الشريف كُلِّ
عام، من قرح بقرح.

على الحسابات التالية:

رقم حساب المراسلة
 (٩٩٩٩٩٩) البريد المركزي
 بنك اليمن الدولي (٩٩٧٧٧٠-٠-٠)
 بنك التسليف التعاوني الزراعي
 (٤٠١-١٠٥٠٣٥٤) (شعبات بنك)

SVTARTS443 - SVTARTS447 - 11-20-90 - 11-20-90



الرعاية وتأهيل أسر الشهداء

المساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

تحت الخبر

بقلم / محمد منصور

مُحَمَّدًا بانتصار شعب عظيم أسَقَطَ أَكْبَرَ عدوان في التاريخ المعاصر، يزورُ الرياضَ خَالِيًا وفدنا الوطني للمرة الأولى بعد أشهر طويلة من النقاش برعاية عُمانية مع الطرف الذي يمثل عاملَ العدوان وممولَهُ الأول: الطرف السعودي طبعًا.

تعودت السعودية في كُلِّ الملفات التي دخلت فيها عنوة أن تعطِي انطباعاً عن قدرتها على مخرجات إيجابية في أي حِوار يجري في السعودية، الفارق اليوم أن الوفد اليمني محضراً جِداً من الأدوات التي تلعبُ بها الرياض مع الأطراف.

الوفد اليمني غير قابل للكسر أو الضغط أو الابتزاز؛ وهذا ما سيعقد الأمر نوعاً ما في الرياض.

ببساطة شديدة، ينتظر الشعب اليمني انفراجاً جدياً وواضحاً في الملف الإنساني ونهاية لا رجعة عنها لأيّ مظهر من مظاهر التسويف أو الضحك على الذقون.

لقد حاولت الرياض كثيراً، خلال أشهر خفض التصعيد، الالتفات على المواضيع الأساسية المسببة للمواجهة معها، ونجحت صنعاء في إحباط كُل هذه المحاولات، وفرضت الملف الإنساني كعنوان وحيد، وهو الملف الذي سيناقشه وفدنا في الرياض معذراً.

القائد العظيم السيد عبد الملك بن بدر الدين يتابع هذا الملف عن كتب، ووفدنا في الرياض يعرف جيداً ما ينبغي عمله، خصوصاً وأن هذه تمثل الفرصة الأخيرة للسلام المشرف الذي يحاهد اليمن لآنحازة.

لا أتمنى انهيارَ فرصة الرياض: فنحن طلابٌ سلام مشرفٌ، لكننا في نفس الوقت لا نخشى اللحظة التي ربما تنصيرُ فيها الكِبَرُ السعودي على العقل، حينها سيُطلُ النصيحة كحلٍّ أخيرٍ أمام الميمين، التي يمتلكون كلَّ فرص الاستعادة حقوقهم، المسألة فقط: إمَّا إنجاز واضح ومقبول للشعب اليمني تطرحه طوالت التفاوض أو إنجاز حتمي مرتقب سيجلبه الصواريخ والمسيرات ورجال الرجال في المين.

وربما أرادت الرياض أن يعلن الانفراج من أراضيها، وهذا بالنظر إلى خبرتنا مع العقيلة السعودية، وربما أنها تراهن على شيء نجهله لغاية الآن.

في كلتا الحالتين تفصلنا أيام قليلة عن ترجيح إحدى الكفتين.